



"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية  
الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة  
السمعية بالمرحلة الابتدائية"

إعداد

أ.م. د/ باسم صبري محمد سلام

email: Basem.salam@edu.svu.edu.eg

استاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

ISSN : 2535- 2032 print )

ISSN : 2735-3184 online )

العدد ١٤٠ يونيو ٢٠٢٣م - الجزء الثاني

مقر المجلة: كلية التربية - جامعة عين شمس - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م. د/ باسم صبري محمد سلام

## برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية

المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية

أ.م. د/ باسم صبري محمد سلام

### مستخلص البحث

هدف البحث التعرف على أثر برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، وتحددت مواد البحث في قائمة بأبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا المناسبة لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية، والبرنامج القائم على الإنفوجرافيك، وتمثلت أداة القياس في اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا (جزء لكل صف)، واتبع البحث المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة؛ حيث تم تطبيق الاختبار قبلًا، ثم تطبيق البرنامج (وحدة لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية)، ثم تطبيق أداة القياس بعديًا، وذلك على ثلاث مجموعات؛ الصف الرابع عددها (ن= ٧)، والصف الخامس (ن= ٨)، والصف السادس (ن= ٩)، بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنين بقنا، بالفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التلاميذ في الصفوف الثلاث في اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى أثر البرنامج القائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، وفي ضوء ذلك يُوصى بتضمين الثقافة الجغرافية المحلية في مناهج الدراسات الاجتماعية بمدارس الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، وفي ضوء ذلك تم اقتراح مجموعة من البحوث المستقبلية.

**الكلمات المفتاحية:** الدراسات الاجتماعية - الإنفوجرافيك - الثقافة الجغرافية المحلية - محافظة قنا - الإعاقة السمعية.

## Abstract

### **A program in Social Studies based on infographics for developing the local geographical culture of Qena Governorate for hearing disability students at the primary stage.**

This research aimed at identifying the effect of a program in social studies based on infographics on developing the local geographical culture of Qena Governorate for hearing disability students at the primary stage. Material of the study were a checklist of the dimensions of the geographical culture of Qena Governorate, and the proposed program. The instrument of the study was a test of the local geographical culture of Qena (a part for each class). The research followed the experimental approach and the one-group experimental design. Where the test was previously applied, then the program was applied (one unit for each class of the primary stage). The measurement test was also posttested on three sets; grade Four (N=7), grade five (N=8), grade six (N=9). They all enrolled at Al aml deaf School for boys at Qena in the academic year 2022/2023. Results of the study found that there were statistically significant differences between the mean scores of students in the three grades in the local geographical culture test between the pre and post measurements in favor of the post measurement, which indicated the effect of a program in social studies based on infographics on developing the local geographical culture of Qena Governorate for hearing disability students at the primary stage. In light of these results, it is recommended to include the local geographical culture in the social studies curricula in schools with hearing disabilities in the primary stage. A set of future researches were suggested.

**Keywords:** Social Studies- infographic - local geographical culture – Qena Governorate - hearing disability.

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م. د/ باسم صبري محمد سلام

## برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية

المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية

أ.م. د/ باسم صبري محمد سلام

### مقدمة:

تهتم الجغرافيا بدراسة طبيعة الأرض، وما تتضمنه من ملامح ومظاهر ومكونات ومشكلات، وتتطرق إلى دراسة الإنسان الذي يعيش عليها، وما ينتج بينهما من علاقات، ويتطلب عند القيام بذلك تقسيمها إلى فروع علمية داخل نفسها، بما يسهم في تسهيل دراستها، وفهم ما تحويه من عناصر متشابهة أو مختلفة على المستوى العالمي والقاري والإقليمي والوطني والمحلي.

وتبدأ الجغرافيا من المنزل الذي يسكنه الفرد، فالإنسان منذ صغره يحتاج أن يتعلم موقع مسقط الرأس والإعاشة، ك أين يعيش؟ وأين يسكن؟ وكيف يذهب من وإلى مكان ما بمنطقة؟ وهو في حاجة إلى أن يعي السمات المميزة لمنطقة سكنه، كما يحتاج إلى معرفة الخصائص الطبيعية من مظاهر سطح الأرض والمناخ، ويتطرق إلى الاهتمام بالأنشطة الاقتصادية لمنطقته وإدارته المحلية ومحافظة، وهذا يعد بمثابة المستوى الأول من الجغرافيا وهي الجغرافيا المحلية.

وتمثل الجغرافيا المحلية المستوى الأول من الجغرافيا العامة؛ وتركز على دراسة الأنماط الجغرافية في منطقة أو مساحة مكانية داخل الدولة، وتشمل تلك الدراسة الجوانب الطبيعية؛ كالمناخ والموقع والتضاريس والموارد الطبيعية، والجوانب البشرية من الأنشطة الاقتصادية، كالزراعة والصناعة والتجارة والنقل والمواصلات والسكان وخصائصهم وتوزيعهم ومشكلاتهم (\*Oner, 2018b)

\* اتبع البحث نظام APA الإصدار السابع في التوثيق.

وتتضمن الجغرافيا المحلية عناصر جغرافية قريبة وملموسة في البيئة المحيطة للتلاميذ، وبالتالي يمكنهم تطبيقها وملاحظتها والتفاعل معها، ومن ثم ضمان استمرارية المعرفة بها، سواء التي تعلموها أو سيتعلمونها في هذه الفترات المبكرة من حياتهم، وهي بذلك ضرورية؛ حيث أنها تمثل اللبنة الأساسية لكي يتعلم التلاميذ الجغرافيا الوطنية والإقليمية والعالمية (Gulersoy & Cavdar, 2022).

وبذلك تعد الجغرافيا المحلية أولى مستويات التصنيف الرأسي للجغرافيا، التي يحتاج التلاميذ أن يتعلموها في مرحلة التأسيس بالمرحلة الابتدائية؛ حيث يبدأ التلاميذ التعرف على السمات الجغرافية للمنطقة ثم القرية أو المدينة فالإدارة المحلية، ثم المحافظة ثم الجغرافيا الوطنية للدولة، ثم الإقليم الدولي فالقاري وصولاً للجغرافيا العالمية في المراحل التالية من التعليم.

والثقافة الجغرافية المحلية وفقاً لما أشار إليه (Smith 2011) تمثل المعرفة الجغرافية التي يمتلكها الأشخاص الذين يعيشون في مكان معين حول منطقتهم أو مقاطعتهم التي تمثل جزءاً من الدولة، وهي ضرورية عند تعليم النشء، فمن المهم أن يعي التلاميذ الصغار الملامح الجغرافية المحلية لمنطقتهم، وأن يتعرفوا مشروعات التنمية المحلية الحالية والمستقبلية، وهذا يدعم مفهوم المواطنة.

وبالاطلاع على نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة التي أولت إهتماماً بتعليم وتعلم الثقافة الجغرافية المحلية، فقد أشارت إلى أهمية تدريسها للتلاميذ، فأوصت دراسة (Huang and Pan 2014) أنه ينبغي إجراء مزيد من البحوث في مجال تعليم الثقافة الجغرافية المحلية؛ حيث أن هذا المجال لم يلق الإهتمام الكافي في الحقول التربوية، على أن يبدأ في مراحل تعليمية مبكرة، وفي نفس السياق أوصت دراسة (Sellergren 2018) بإجراء مزيد من البحوث التربوية حول تعليم الجغرافيا المحلية للتلاميذ؛ حيث أنها لم تلق نفس الإهتمام والتركيز الذي تتأله الجغرافيا الوطنية والإقليمية والعالمية.

وتقصت دراسة Tomcikova and Rakytova (2018) أهمية تدريس جغرافية المناظر الطبيعية المحلية في العملية التعليمية بالمدارس الابتدائية، وأشارت النتائج والتوصيات بأهمية تدريس الجغرافيا المحلية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، بما فيها جغرافية المناظر الطبيعية لتنمية ثقافتهم الجغرافية، كما أوصت دراسة هيكل (٢٠٢٠) بضرورة تضمين الثقافة الجغرافية للمحافظات والبيئات في مناهج الدراسات الاجتماعية.

وتعد محافظة قنا إحدى محافظات جنوب الوادي بجمهورية مصر العربية، التي تتمتع بموقع استراتيجي متميز، حيث يحدها من الشمال محافظة سوهاج، ومن الجنوب محافظة الأقصر، ومن الشرق محافظة البحر الأحمر، ومن الغرب محافظة الوادي الجديد، وتبعد عن القاهرة عاصمة مصر بحوالي (٦٠٨ كم)، وتتكون من (٩) مراكز تشمل على (٤١) وحدة محلية (البوابة الالكترونية لمحافظة قنا، ٢٠٢٣).

وتتميز محافظة قنا بتوافر الموقومات الطبيعية والبشرية؛ حيث تتنوع عناصرها ومكوناتها الجغرافية الطبيعية، والتي من أشهرها ثنية قنا التي تعد مظهرًا مميزًا لجغرافيتها، كما يوجد بها عديد من الموارد والثروات الطبيعية؛ كالصخور والمعادن والرمال والأراضي الخصبة والشمس الساطعة، كما أنها إحدى أضلاع منطقة المثلث الذهبي مع القصير وسفاجا، كما تتميز بتنوع الأنشطة الاقتصادية من الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة؛ حيث يوجد بها معبد حتحور بندرة، ومن ثم فمن المهم تنمية الثقافة الجغرافية المتعلقة بها لدى التلاميذ.

وتزداد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا أهمية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، الذين يحتاجون إلى التربية الجغرافية المحلية منذ النشء، نظرًا لطبيعة الإعاقة التي تحد من قدراتهم الاستقبالية للمعارف الجغرافية، فهم في حاجة إلى تنمية قدراتهم في التعرف وفهم المشكلات والقضايا الجغرافية والبيئية الواقعية القريبة لحياتهم، وهو ما يؤثر بدوره في تنمية الفهم الجغرافي لمكان مسقط رأسهم، وممارسة السلوك الجغرافي السليم، بما يعزز مفهومي المواطنة والتنمية المستدامة لديهم.

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإفجوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م.د/ باسم صبري محمد سلام

وللوقوف على مستوى الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، فقد تم إجراء دراسة تشخيصية تمثلت في اختبار الثقافة الجغرافية المحلية؛ وتطبيقه على التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، فقد أشارت النتائج إلى ضعف مستوى التلاميذ، حيث تراوحت نسب درجاتهم بين (١٧,٦% إلى ٢٩,٤%) من الدرجة الكلية للاختبار.

وبالاطلاع على مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وجد أنها هي نفس المناهج التي يدرسها التلاميذ في المدارس العادية، وبإجراء مقابلة مع عدد من معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الإعاقة السمعية بقنا، حول طبيعة ومناسبة محتوى ما يدرسه تلاميذهم من مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، أشاروا إلى أن المناهج التعليمية التي يدرسها التلاميذ تتسم بأنها مزدحمة بالرموز اللفظية والمعلومات وال فقرات الطويلة، كما أن بعضها يصعب ترجمته بالقاموس الإشاري، مما يجعل التلاميذ يشعرون بالملل وضعف القدرة على استيعابها.

وفي ذلك السياق كانت دراسة حسن (٢٠١٤) قد أوصت بتطوير مقررات الدراسات الاجتماعية بما يتناسب مع خصائص واحتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، مع ضرورة الاهتمام بتدعيم الكتاب المدرسي بالأشكال والصور والرسوم التوضيحية لتقريب المفاهيم النظرية إلى أذهانهم، وتنمية الثقافة الجغرافية لديهم، حيث لوحظ ضعف قدرة التلاميذ على تصور الكثير من المفاهيم الجغرافية.

ويشير قاسم وآخرون (٢٠٢٢) إلى ضرورة التركيز على تكييف مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بما يسمح بتلبية احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، ويذكر ثلاثة أشكال للتكيف هي: المنهج العام المدعم بالوسائل والأدوات المساعدة، والمنهج القائم مع إجراء تعديلات جزئية تتناسب التلاميذ، والمنهج الخاص جزئياً أو كلياً، وأوصت بضرورة إجراء البحوث التطبيقية في تدريس الدراسات الاجتماعية، التي تستهدف تطوير المناهج للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية باستخدام الأدوات والمثيرات البصرية.

وبما أن التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية يتسمون بضعف قدرتهم على التعلم اللفظي مقارنة بأقرانهم صحيحي السمع (Alvarez et al. , 2021) ، ووفقًا للتعريف الرسمي لقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) Individuals with Disabilities Education Act فإن الإعاقة السمعية تعني: ضعف أو عجز في السمع، سواء كان متقلبًا أو دائمًا، يؤثر سلبيًا على الأداء التعليمي للفرد، ولذا فإن استخدام التعليم البصري قد يكون أكثر تأثيرًا لديهم (Gupta, 2022)، وهذا ما أوصت به دراسة الثقيمي ومشيط (٢٠٢٢) التي أكدت على ضرورة تكييف المناهج لتناسب طبيعتهم ومتطلبات إعاقاتهم، معتمدة على الصور والإشارات التوضيحية.

ومن ثم فالتلاميذ ذوو الإعاقة السمعية في حاجة إلى تعليم يراعي طبيعتهم ويتوافق مع خصائصهم ويلبي احتياجاتهم، بحيث يعتمد على تقليل المفردات اللفظية وتدعيمها بصور ورسوم بصرية، وهو ما قد يوفره الإنفوجرافيك كأداة يمكن توظيفها في التعليم، يتم من خلالها تقديم معلومات مكتوبة من خلال الصور والرسوم مع نصوص مختصرة.

وفي نفس الاتجاه فقد أشارت دراسة إبراهيم (٢٠١٧) إلى أن تقنية الإنفوجرافيك لها تأثير في اكتساب المفاهيم وتنمية مهارات التفكير البصري والقابلية للاستخدام لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا في المرحلة الابتدائية، وأوصت باستخدامه مع تلك الفئة، كما أشارت دراسة سعيد (٢٠١٩) بفاعلية نمط تقديم الإنفوجرافيك الثابت والمتحرك في تنمية التحصيل وكفاءة التعلم لدى الطلاب المعاقين سمعيًا.

وتتفق مع ذلك دراسة (Delgado et al. (2020) في أن الإنفوجرافيك يمثل أداة تعليمية فعالة مع التلاميذ الذين يعانون من فقدان أو ضعف حاسة السمع، بما يوفره من ترميز بصري يساعد في تقليل المفقود من الإدراك السمعي، وأوصت بأهمية استخدامه مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

كما أوصت دراسة رشوان (٢٠٢١) ببناء المناهج الدراسية لذوي الإعاقة السمعية باستخدام الإنفوجرافيك، كما أشارت نتائج دراسة عمار (٢٠٢١) إلى أن الإنفوجرافيك



ساهم في تطوير المفاهيم للتلاميذ ضعاف السمع، كما ساعد على تقليل العبء المعرفي لديهم، كما أشارت دراسة منتصر (٢٠٢٢) إلى فاعلية الإنفوجرافيك في تنمية مهارات التواصل والتفكير التوليدي، وأوصت باستخدامه مع تلك الفئة، فهي أداة أتصال مرئي تساعد على نقل المعلومات البصرية في وقت قصير للمتعلمين.

وباستقراء ما سبق يتضح أن:

- هناك دراسات أوصت بأهمية تعليم الثقافة الجغرافية المحلية للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية وتنميتها من خلال المناهج الدراسية.
- هناك دراسات أشارت إلى فاعلية الإنفوجرافيك في تعليم ذوي الإعاقة السمعية وأوصت باستخدامه لديهم في المناهج التعليمية.
- نتائج الدراسة التشخيصية التي أشارت إلى ضعف مستوى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا.
- مقابلة المعلمين التي اتضح من خلالها عدم مناسبة المناهج التي يدرسها التلاميذ ذوو الإعاقة السمعية مع احتياجاتهم وخصائصهم.
- لا توجد دراسة -على حد علم الباحث- أولت اهتمامًا بتعليم الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية باستخدام الإنفوجرافيك، وهم فئة أشد احتياجًا من أقرانهم العاديين؛ نظرًا لخصائصهم الحسية، التي تقلل من فرصتهم في الحصول على المعلومات الجغرافية المحلية، إلا إذا اتاحت لهم فرصة تعلمها، وهذا ما يسعى له البحث من إعطاء فرصة تسهم في تنمية ثقافتهم الجغرافية المحلية.
- وبذلك قد يكون لاستخدام الإنفوجرافيك ببرنامج مقترح أثرًا في التمثيل البصري للحقائق والمفاهيم والتعميمات الجغرافية المحلية، بما يساعد في تنميتها لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، وهو ما يسعى له البحث، من خلال دراسة أثر برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

### مشكلة البحث:

استنادًا لما سبق تحددت مشكلة البحث في: قصور في الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية بقنا، ومن ثم حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس: ما أثر برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ١) ما أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية؟
- ٢) ما صورة برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية؟
- ٣) ما أثر وحدة "طبيعة محافظتي قنا" من برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالصف الرابع الابتدائي؟
- ٤) ما أثر وحدة "الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا" من برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالصف الخامس الابتدائي؟
- ٥) ما أثر وحدة "سكان محافظتي قنا وخدماتهم" من برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالصف السادس الابتدائي؟

## أهداف البحث:

تحدد الهدف الرئيس من البحث في: التعرف على أثر برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، وانبثقت منه الأهداف التالية:

(١) تحديد أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

(٢) التعرف على صورة برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

(٣) تعرّف أثر وحدة "طبيعة محافظتي قنا" من برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالصف الرابع الابتدائي.

(٤) تعرّف أثر وحدة "الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا" من برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالصف الخامس الابتدائي.

(٥) تعرّف أثر وحدة "سكان محافظتي قنا وخدماتهم" من برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالصف السادس الابتدائي.

## فروض البحث:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الصف الرابع في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لصالح التطبيق البعدي.

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الصف الخامس في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لصالح التطبيق البعدي.

٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الصف السادس في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لصالح التطبيق البعدي.

### أهمية البحث:

قد يفيد البحث:

١) الباحثين في تعليم ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية؛ وذلك بالاستفادة من قائمة أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، والاستفادة من اختبار الثقافة الجغرافية المحلية عند إجراء بحوث مماثلة.

٢) مصممي المناهج ومطوريهها ومتخذي القرار؛ وذلك عند تصميم وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية؛ وذلك بالاستفادة من البرنامج المقترح القائم على الإنفوجرافيك، يتضمن ثلاث وحدات (وحدة طبيعة محافظتي قنا للصف الرابع - وحدة الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا للصف الخامس - وحدة سكان محافظتي قنا وخدماتهم للصف السادس)، ودليل معلم لكل وحدة.

٣) أنه يمثل توجهاً مسائراً للاتجاهات والتوجهات التي تنادي بأهمية إجراء البحوث التي تتعلق بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم ذوو الإعاقة السمعية.

٤) أنه يفتح المجال أمام دراسات أخرى لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية بمحافظات أخرى لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

## محددات البحث:

التزم البحث بالمحددات التالية:

- ١) **المحدد البشري:** مجموعة من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وعددهم (٢٤) تلميذًا، وانقسمت إلى ثلاث مجموعات: الصف الرابع الابتدائي وعددهم (٧) تلميذ، والصف الخامس الابتدائي وعددهم (٨) تلميذ، والصف السادس الابتدائي وعددهم (٩) تلميذ، بعد استبعاد التلاميذ غير المنتظمين في الحضور.
- ٢) **المحدد المكاني:** مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنين بقنا.
- ٣) **المحدد الزمني:** تم إجراء الدراسة الميدانية للبحث بالفصل الدراسي الثاني، في الفترة من ٢٠٢٣/٢/١٩م إلى ٢٠٢٣/٣/٢٠م.
- ٤) **المحددات الموضوعية:**

تمثلت المحددات الموضوعية في:

- تنمية أبعاد الثقافة الجغرافية (موقع وحدود قنا- سطح قنا- مناخ قنا- الموارد الطبيعية بقنا) لتلاميذ الصف الرابع، وأبعاد (الإنتاج الزراعي والحيواني بقنا- النشاط الصناعي بقنا- النقل والمواصلات والتجارة بقنا- السياحة والنشاط السياحي بقنا) لتلاميذ الصف الخامس، وأبعاد (نمو سكان قنا وتوزيعهم- مشكلات سكان قنا- خدمات سكان قنا) لتلاميذ الصف السادس، لمناسبة كل مجموعة أبعاد مع كل صف.
- تطبيق وحدة "طبيعة محافظتي قنا" على تلاميذ الصف الرابع، ووحدة "الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا" على تلاميذ الصف الخامس، ووحدة "سكان محافظتي قنا وخدماتهم" على تلاميذ الصف السادس، حيث بنيت الوحدات في ضوء الأبعاد المناسبة لكل صف.
- استخدام الإنفوجرافيك الثابت لمناسبته لطبيعة البحث وخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

## مادتا البحث وأداته:

تحددت مادتا البحث وأداته في:

- قائمة بأبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية.
- البرنامج القائم على الإنفوجرافيك ويتضمن ثلاث وحدات هي: وحدة طبيعة محافظتي قنا للصف الرابع، ووحدة الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا للصف الخامس، ووحدة سكان محافظتي قنا وخدماتهم للصف السادس، ودليل المعلم لكل وحدة.
- اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (جزء خاص بكل صف).

## منهج البحث:

اتبع البحث المنهج التجريبي، وأستخدم لتجريب برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك ومدى أثره في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، وأستخدم تصميم المجموعة الواحدة (تطبيق قبلي - بعدي).

## مصطلحات البحث:

### (١) الإنفوجرافيك:

يُعرف إجرائياً بأنه: مخطط معلومات رسومية وتمثيلات بصرية جرافيكية، يتم من خلاله تحويل المعلومات من المفاهيم والحقائق الجغرافية المحلية لمحافظة قنا، إلى عناصر بصرية شيقة وممتعة، وعرضها بطريقة واضحة، يسهل فهمها واستيعابها، بما يسهم في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

### (٢) الثقافة الجغرافية المحلية:

تُعرف إجرائياً بأنها: القدر من المعارف والمهارات الجغرافية المحلية لمحافظة قنا من حيث: موقعها وحدودها ومظاهر سطحها ومناخها ومواردها الطبيعية، والإنتاج

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م.د/ باسم صبري محمد سلام

الزراعي والحيواني والنشاط الصناعي والنقل والمواصلات والتجارة بها، وسكانها وخدماتهم، والمستهدف تتميتها لدى للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، بمناهج الدراسات الاجتماعية، باستخدام برنامج قائم على الإنفوجرافيك، وتقاس بالاختبار المعد لذلك.

### ٣) التلاميذ ذوو الإعاقة السمعية:

يعرفون إجرائيًا بأنهم: تلاميذ المرحلة الإبتدائية الذين يعانون من مشكلات في التكيف الاجتماعي والتواصل، نتيجة العجز أو الضعف في حاسة السمع لديهم بدرجة تقلل من قدراتهم على سماع الأصوات المختلفة، والمستهدف تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لديهم، من خلال برنامج قائم على الإنفوجرافيك في الدراسات الاجتماعية.

### الإطار النظري للبحث:

يتضمن الإطار النظري محورين هما: الثقافة الجغرافية المحلية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، والإنفوجرافيك واستخدامه في الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، ويمكن تناول ذلك تفصيليًا كما يلي:  
أولاً: الثقافة الجغرافية المحلية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية: يتضمن هذا المحور مفهوم الثقافة الجغرافية المحلية، وأهمية تعليم الثقافة الجغرافية المحلية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وأبعاد الثقافة الجغرافية المحلية، ويمكن عرض ذلك تفصيليًا كما يلي:

### ١) مفهوم الثقافة الجغرافية المحلية:

لفهم طبيعة مفهوم الثقافة الجغرافية المحلية يمكن عرضه من خلال شقين هما: الثقافة الجغرافية والجغرافيا المحلية، وقد وردت تعريفات عدة لمفهوم الثقافة الجغرافية، حيث يعرفها صالح (٢٠١٣) بأنها: ذلك القدر من المعارف والمهارات والاتجاهات نحو المشكلات والقضايا الجغرافية، ومهارات التفكير الجغرافي اللازمة لإعداد الفرد للحياة

اليومية التي تواجهه في بيئته ومجتمعه، والوعي التام لطبيعة الجغرافيا وتطبيقاتها المختلفة، وما يترتب على ذلك من إدراك المفاهيم والنظريات والحقائق الجغرافية. والثقافة الجغرافية كما يعرفها خميس (٢٠١٦، ٧٩) هي: كل ما يمتلكه الفرد من مفاهيم ونظريات وحقائق وقوانين ومهارات واتجاهات، تساعده على فهم العالم المحيط به محلياً وإقليمياً ودولياً، وإدراك التفاعلات وأوجه الترابط بينها.

ويشير (Mirzamahmudovich (2021 أن الثقافة الجغرافية تعني: القدر من المعارف والمهارات الجغرافية، والنشاط الإبداعي والقيم والاتجاهات العاطفية المرتبطة بالبيئة الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والتفكير الجغرافي، وفهم طبيعة علم الجغرافيا. وفيما يتعلق بمفهوم الجغرافيا المحلية، فمن وجهة نظر (Wang (2015 هي بيئة جغرافية فريدة من نوعها داخل الدولة، تميز منطقة عن منطقة في الحيز المكاني والزمني، تشكلت تحت التأثير الشامل لعوامل متعددة؛ الطبيعية كالمناخ والموقع والتضاريس، والأنشطة البشرية المتنوعة.

ويشير خميس (٢٠١٦) أن الجغرافيا المحلية تمثل إحدى أبعاد الثقافة الجغرافية، التي ترتبط بمعرفة التلميز للمكان الذي ينتمي إليه وموارده، وهي بدورها مؤثرة في بعدي الثقافة الجغرافية الإقليمية والعالمية.

و يرى (Oner (2016 أن الجغرافيا المحلية تعني: جغرافية أي منطقة مقيدة من الأرض من أي زاوية أو اتجاه داخل نطاق الدولة، كالمقاطعات والوحدات المحلية والإمارات، ويضيف Oner أن مجال الجغرافيا المحلية يهتم بتدريس الجغرافيا من خلال الاستفادة من البيئة المجاورة، وتعليم الخصائص البيئية والجغرافية التي نعيشها، بما يتضمنه من تعليم موضوعات شكل الأرض وقضايا المناخ والإنسان والبيئة بمكوناتها المتنوعة.

والجغرافيا المحلية حسب رؤية (Selligren (2018 هي: سمات المكان والأنشطة البشرية المميزة للقرى والأحياء والمدن والطرق والمنتزهات والأنهار والمدارس



"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإثوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م. د/ باسم صبري محمد سلام

والخدمات المحلية، وما إلى ذلك من الكائنات والمكونات والعناصر والظواهرات والمشكلات الجغرافية داخل منطقة محدودة بالدولة.

ووفقاً لما أورده تصنيف المهارات والكفاءات والمؤهلات والمهن الأوروبية European Skills, Competences, Qualifications and Occupations (ESCO, 2022) فالجغرافيا المحلية تُعرّف بأنها: نطاق الخصائص الجغرافية وأوصاف منطقة محلية معينة، ويتفق مع ذلك (Gulersoy and Cavdar (2022) في أن الجغرافيا المحلية هي: دراسة منطقة معينة موجودة على الأرض داخل الدولة، من جانب واحد أو أكثر، وتحليل السمات والخصائص الجغرافية المميزة لهذا المكان.

بذلك يمكن القول أن الثقافة الجغرافية المحلية تعني: القدر من المعارف والمهارات الجغرافية لحيز مكاني أو منطقة جغرافية محددة داخل الدولة، سواء كانت مقاطعات أو محافظات أو وحدات محلية للمدن والقرى، بما تتضمنه من خصائص وسمات مميزة طبيعية؛ كالموقع والمناخ ومظاهر السطح والموارد الطبيعية، وأنشطة بشرية؛ كالنشاط الزراعي والصناعي والنقل والتجارة والسياحة والسكان ومشكلاتهم وخدماتهم.

## ٢) أهمية تعليم الثقافة الجغرافية المحلية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية:

تعد الثقافة الجغرافية من العوامل المهمة التي تساعد الفرد لفهم كل ما يدور حوله، من تغيرات طبيعية وبشرية واقتصادية واجتماعية، وفهم الواقع الجغرافي الذي يعيش فيه، حيث تزوده بمجموعة من الحقائق والمفاهيم الأساسية، وتساعد في الإلمام بالقضايا والمشكلات البيئية، والمحافظة على مقدراتها (المومني و عمار، ٢٠١٧).

وتشير دراسة محمود (٢٠٢٠) أن أهداف الجغرافيا تؤكد على أهمية تنمية الثقافة الجغرافية، التي تؤدي إلى إكساب التلميذ مشاعر الحب والولاء لمن حوله وللوطن الذي يعيش فيه، وتنمي لديه روح التعاون والتقدير والتعاطف، ويعتبر الكثير من الأهداف التي تسعى الجغرافيا إلى تحقيقها أهدافاً تنقيفية، ولذا فقد أوصت دراسة Sherimmat and Rajabovich (2020) بضرورة اتباع أساليب تعليم مبتكرة لتنمية الثقافة الجغرافية.

وتساعد الثقافة الجغرافية المتعلمين في معرفة القضايا التي تهم عالمهم المعاصر وكيفية معالجتها (إبراهيم وعبد الكريم، ٢٠٢٢)، ولذا فقد أوصت دراسة علي (٢٠٢٢) بالاهتمام بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل التعليمية في ضوء مؤشرات أبعاد الثقافة الجغرافية.

وتهدف الثقافة الجغرافية المحلية -كما يفهم من اسمها- إلى نقل معرفة الأفراد من السمات المميزة لمنطقة محلية، لتعليمهم العوامل الاقتصادية المادية والاجتماعية والتعليمية للبيئة المحيطة، حيث يعيش الأفراد، حتى يتمكنوا من تعميم معارفهم مستقبلاً، وعمل استنتاجات وعلاقات بين المحلية والوطنية والعالمية (Oner, 2016).

ويشير (Oner 2018a) أن تدريس الجغرافيا المحلية يعد نهجاً تعليمياً، يسهل فهم التلاميذ للبلد الذي يعيشون فيه كأفراد، بدءاً من البيئة الجغرافية الدقيقة لهم، مما يسمح لهم فهم البيئة والمنطقة التي يتواجدون فيها بشكل أفضل، كما يعتمد تدريس الجغرافيا المحلية على تنمية الوعي بمميزات الوحدات والمناطق المحلية لدى الأفراد، من خلال تمكينهم من تعلم العوامل الطبيعية والبشرية والاقتصادية لبيئتهم ومنطقتهم أولاً، ثم البلد والعالم الذي يعيشون فيه.

ويسهم تعليم الجغرافيا المحلية للتلاميذ في معرفة التلاميذ لخصائص المكان المحلي، بما يمكنهم من تطوير شعورهم بالانتماء إلى المكان الذي يعيشون فيه، فالجغرافيا المحلية تعد نقطة مهمة في مجال الجغرافيا لإدراك ما حولهم، كما أنها مجال يوفر الوصول إلى المعلومات الأساسية للجغرافيا، وترفع مهارات التلاميذ في معرفة القراءة والكتابة الجغرافية ومهاراتهم في الحياة (Gulersoy & Cavdar, 2022).

وتساعد الجغرافيا المحلية في دراسة الجغرافيا المستقبلية؛ حيث أن الدراسة العملية المحلية للجغرافيا تمكن التلاميذ من فهم وإدراك المنظور المستقبلي الأوسع للجغرافيا، كما تساعدهم في تنمية خيالهم الواقعي حول الأشياء التي لم يروها على أساس المعرفة المكتسبة محلياً، ومن خلالها يتم التعرف على طبيعة الأسواق ومراكز الصناعة

والتجارة والزراعة المحلية وما إلى ذلك، ومن ثم متابعة التغيرات التي تحدث أو التي قد تحدث مستقبلاً في العالم بأسره (publishyourarticles, 2023).

وتزداد الثقافة الجغرافية المحلية أهمية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، خاصة أن تلك الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم من الخصائص التي تشير إلى ضعف معارفهم العامة عن البيئة المحيطة، حيث يذكر الجوالدة (٢٠١٢، ٥٧) أنه نظرًا لأن التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية يعانون من القصور في فهم وإدراك السمات المكانية للبيئة المحيطة - إلا في حدود ما يبصرونه - فإنهم يميلون للعزلة الاجتماعية، لذا فمن الضروري تعليمهم قضايا ومشكلات بيئتهم المحيطة، وتعريفهم بالمؤسسات الخدمية في مكان إقامتهم، وكذلك المعلومات الأساسية لموقعهم الجغرافي.

ويذكر مرسي (٢٠١٥، ٥١) أن المعاقين سمعيًا يحتاجون إلى تعليمهم المعارف المترتبة بالمنظمات المجتمعية المحلية المحيطة، والتعرف على خصائص موقعهم الجغرافي والمجتمع المحيط، والانخراط في العالم الواقعي الذين يعيشون فيه، ويتفق مع ذلك عبد الوافي (٢٠٢١) في أن الأفراد ذوي الإعاقة السمعية يضاعف لديهم معدل اكتساب ونمو الخبرات المرتبطة بالبيئة المحيطة، لامتناعهم عن التفاعل معها، وغالبًا ماتتسم بأنها قاصرة ومحدودة على ما يراه فقط، نظرًا لميلهم للانسحاب والعزلة الاجتماعية.

وباستقراء ما سبق يرى الباحث أن تعليم الثقافة الجغرافية المحلية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية له أهميته في:

- تلبية احتياجاتهم وتأكيد حقهم في التعرف على مكونات ومقومات بيئتهم ومجتمعهم المحلي الذي يعيشون فيه، نظرًا لخصائصهم الحسية وطبيعية إعاقتهم التي تقلل من فرصتهم في الحصول على المعرفة الجغرافية المحلية مقارنة بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة، فما لا يروه ذوي الإعاقة السمعية هو بنسبة كبيرة يسقط من حصيلتهم المعرفية والثقافية، إلا إذا اتبحت لهم فرصة تعلمه وهو ما توفره الثقافة الجغرافية المحلية.

- إثراء حصيلتهم المعرفية بالخبرات الجغرافية التي تتعلق بالبيئة المحيطة من خلال: معرفة موقع ومناخ ومظاهر سطح منطقتهم المحلية، وكذلك الأنشطة الاقتصادية السائدة محلياً، ونمو سكان منطقتهم المحلية وتوزيعهم ومشكلاتهم وخدماتهم، بالتالي يجعلهم أكثر إنديماجاً في المجتمع.
- تحقيق التطبيق العملي لمبدأ التدريس القائل "الانتقال من المحسوس إلى المجرد"، خاصة أن التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية يتسمون بقصور في القدرة الإستقبالية؛ بسبب طبيعة إعاقتهم، فالأقرب لهم التعرف على الجغرافيا المحسوسة وهي المحلية.
- التأكيد على مبدأ التدريس القائل "الانتقال من المعروف إلى المجهول"، فالجغرافيا المحلية لذوي الإعاقة السمعية حقيقة قريبة يمكن تعلمها والتأكد منها، لأن التلاميذ يتعايشون مع عناصرها ومجالاتها بشكل مباشر، بينما جغرافيا العالم غير معروفة بالنسبة لهم إلى أن يتم نقلها لهم بوسائط غير مباشرة.
- مساعدتهم بأن يصبحوا أكثر درايةً وتفاعلاً واحتراماً لبيئاتهم ومجتمعاتهم المحلية، وتطوير معرفتهم التاريخية و الاجتماعية والبيئية والاقتصادية المحلية.
- تحقيق التكامل الرأسي لدراسة الجغرافيا، فالجغرافيا المحلية تمثل اللبنة الأولى للانتقال لمستويات الجغرافيا الأعلى وصولاً للجغرافيا العالمية والكونية.
- تنمية مفهومي الانتماء والمواطنة والقيم المرتبطة بهما، خاصة أن المعاقين سمعياً يشعرون بالاغتراب الاجتماعي، ويميلون إلى التعدي على مكونات البيئة المحيطة؛ نظراً لأن وطن التلاميذ يبدأ محلياً، ثم على مستوى الدولة، فهم يرون مقومات الوطن في المكان الذي يولدون ويعيشون فيه أولاً، ثم يتعرفون على تلك المقومات على مستوى أوسع وأكبر في دولتهم.
- ترسيخ قيمة المحافظة على البيئة المحلية، من خلال القيام بالسلوك البيئي المناسب مع العناصر والكائنات الطبيعية والبشرية للمنطقة التي يعيشون فيها.

### ٣) أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية:

لتحديد أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية، يمكن في البداية عرض أبعاد الثقافة الجغرافية، حيث حددتها دراسة درويش (٢٠١٢) في: التعريفات الجغرافية، ومعرفة مواقع الأماكن علي الخريطة، وقراءة الخريطة، والجغرافيا الطبيعية، والجغرافيا البشرية، والأحداث والمشكلات الجغرافية، وحددتها دراسة خميس (٢٠١٦) في: البعد المعرفي، والبعد المحلي، و البعد الإقليمي، و البعد العالمي.

وحددت دراسة عبد العال (٢٠١٦) أبعاد الثقافة الجغرافية في: الظروف الطبيعية كالموقع ومظاهر السطح و المناخ والثروة الطبيعية، والإنسان ككائن يعيش على الطبيعة، والحياة الاجتماعية، والحياة السياسية، والفنون، والتكنولوجيا والمعرفة، وحددتها دراستا المومني و عمار (٢٠١٧) في: تحديد المواقع الجغرافية، والجغرافيا الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية، والأحداث الجغرافية الحالية.

بينما حددتها دراسة محمود (٢٠٢٠) في: الموارد المائية وتنميتها، والموارد المعدنية وتنميتها، ومصادر الطاقة وتنميتها، والإنتاج الزراعي والسمكي والرعي. ووفقاً لدراسة هيكل (٢٠٢٠) فإن أبعاد الثقافة الجغرافية تتمثل في: معرفة مواقع الأماكن والظواهر الطبيعية والبشرية، والقضايا والمشكلات البيئية، بينما حدد أبو مغنم (٢٠٢١) أبعاد الثقافة الجغرافية في: الموقع والمكان والإقليم والعلاقات داخل المكان والحركة.

ومن الملاحظ على الدراسات السابقة في أن تحديدها لأبعاد الثقافة الجغرافية تختلف من باحث لآخر، حسب أهداف ومحددات كل بحث والفئة المستهدف تنميتها لديها، وفي ضوء ما سبق وحسب ما يتطلبه البحث، فإنه يمكن تحديد أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية فيما يلي:

أ) موقع وحدود المنطقة المحلية: ويتضمن تحديد موقع وحدود المنطقة على الخريطة، وتفسير أهميته، وتعرّف حدود تلك المنطقة وتقدير أهمية موقعها.

- (ب) **سطح المنطقة المحلية:** ويشمل تعرّف مظاهر سطحها، وتحديدتها على الخريطة، وتصنيف مظاهر سطحها، وتقدير عظمة الخالق في تكوينها.
- (ج) **مناخ المنطقة المحلية:** ويشتمل على وصف مناخ المنطقة في فصول السنة، وتقدير أهمية دراسة مناخها، والتعامل بإيجابية مع تغيرات المناخ لتلك المنطقة.
- (د) **الموارد الطبيعية المحلية:** ويتمثل إعطاء أمثلة للموارد الطبيعية للمنطقة المحلية، وتصنيفها، واستنتاج أهمية الموارد الطبيعية بها، وتحديد بعض مواردها على الخريطة، وتقدير أهمية المحافظة على الموارد الطبيعية المحلية.
- (هـ) **الإنتاج الزراعي والحيواني المحلي:** ويتضمن معرفة أهم المحاصيل الزراعية للمنطقة المحلية، وتصنيف أنواع الإنتاج الزراعي بها، وتعرّف أهم مشروعات التنمية الزراعية بها، وتحديد أنواع الإنتاج الحيواني بها، وتفسير أهمية الإنتاج الزراعي والحيواني بها، وتقدير أهمية ترشيد الاستهلاك للمنتجات الزراعية والحيوانية المحلية.
- (و) **النشاط الصناعي المحلي:** ويتضمن معرفة أنواع الصناعة بالمنطقة المحلية، وتوزيع أهم الصناعات بها على الخريطة، وتصنيف مقومات الصناعة بها، وتفسير أهمية النشاط الصناعي بها، وتعرّف أهم مشروعات التنمية الصناعية بها، وإبداء احترام للصناعات اليدوية والمحلية.
- (ز) **النقل والمواصلات والتجارة المحلية:** وتشمل معرفة أنواع وسائل النقل المحلي، وتصنيف أهم الطرق بالمنطقة المحلية، وتحديد طرق النقل وخطوط المواصلات من وإلى المنطقة على الخريطة، والتطبيق بالأمثلة للسلع المحلية بها، وتعرّف أهم مشروعات التنمية التجارية بها.
- (ح) **السياحة والنشاط السياحي المحلي:** ويتمثل في؛ تحديد أنواع السياحة المحلية، وإعطاء أمثلة لكل نوع بها، وتفسير أهمية السياحة بها، واقتراح أفكار للتنمية السياحية بها، وكتابة رسائل دعائية للترويج للسياحة بها، وتكوين اتجاه إيجابي نحو السياحة المحلية.

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م. د/ باسم صبري محمد سلام

**ط) نمو السكان وتوزيعهم محلياً:** ويتضمن؛ تتبع النمو السكاني للمنطقة المحلية، وتفسير أسباب النمو السكاني بها، والتميز بين توزيع سكان الريف والحضر بها، واستخدام الإنترنت للبحث عن إحصائيات سكانية لها، وتوزيع سكانها على الخريطة، وتعدد العوامل الطبيعية لتوزيع سكانها، وتحديد العوامل البشرية المؤثرة في توزيع سكانها.

**ي) مشكلات سكان المنطقة المحلية:** ويتضمن؛ معرفة مشكلات سكان المنطقة المحلية، واستنتاج تأثير المشكلات السكانية بها، وتوضيح جهود الدولة في حل المشكلات السكانية بها، والوعي بالمشروعات السكنية والتنمية بها، وتعرّف أهم المشكلات الاجتماعية لسكانها، واقتراح حلول للمشكلات الاجتماعية لسكان المنطقة.

**ك) خدمات سكان المنطقة المحلية:** ويشمل على؛ تصنيف أنواع الخدمات بالمنطقة المحلية، وتفسير أهمية الخدمات لسكانها، وإعطاء أمثلة لأنواع الخدمات بها، واستنتاج خدمات من المجتمع المحلي، وإعلان التقدير لمقدمي الخدمات في المجتمع المحلي.

وفي ضوء تلك الأبعاد تم تحديد أبعاد الثقافة الجغرافية لمحافظة قنا، والتي يمكن عرضها في الشكل (١) التالي:



شكل (١) إنفوجرافيك لأبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا

يتضح من الشكل (١) السابق أن أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا تتمثل في أحد عشر (١١) بعداً هي: موقع وحدود قنا، وسطح قنا، ومناخ قنا، والموارد الطبيعية بقنا، والإنتاج الزراعي والحيواني بقنا، والنشاط الصناعي بقنا، والنقل والمواصلات والتجارة بقنا، والسياحة والنشاط السياحي بقنا، ونمو سكان قنا وتوزيعهم، ومشكلات سكان قنا، وخدمات سكان قنا، وفي ضوءها تم إعداد قائمة أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا ومؤشراتها السلوكية المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.



ثانياً: الإنفوجرافيك واستخدامه في الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية:

يتضمن هذا المحور: فلسفة ومفهوم الإنفوجرافيك، وأهمية استخدامه في الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وأنواعه، ومراحل تصميمه وإعداده، ويمكن تفصيل ذلك كما يلي:

#### (١) فلسفة ومفهوم الإنفوجرافيك:

تزامناً مع التطورات البارزة في التكنولوجيا في بيئات التعليم والتعلم الجديدة، فإنه قد يكون من المهم للمتعلمين ذوي الإعاقة السمعية أن يكونوا قادرين على التكيف مع تقنيات العصر، ويمثل الإنفوجرافيك أحد تلك التقنيات التي يمكن إنتاجها باستخدام برامج التصميم التكنولوجية المتنوعة.

وتقوم فلسفة الإنفوجرافيك على نظريات متعددة ومنها: نظرية التأكيد الثنائي المزدوج؛ وتفترض هذه النظرية وجود مستويان لمعالجة المضمون هما: مستوى معالجة المثيرات اللفظية، ومستوى معالجة المثيرات غير اللفظية كالرسوم والصور والمخططات، و يتم التعامل مع هذه المثيرات بشكل منفصل كل على حده، ولهذا فإن هذه النظرية تتوقع أن إدراك المعلومات يتم بأسلوبين بدلاً من أسلوب واحد (محمد، ٢٠١٨، ١٢٢).

كما يستند الإنفوجرافيك إلى نظرية الحمل المعرفي، من حيث ضرورة تخفيف الحمل المعرفي في الذاكرة الشغالة، ونظرية معالجة المعلومات، التي يقوم من خلالها المتعلم باستقبال وتخزين واسترجاع المفاهيم المعقدة، وترميزها على هيئة صور وأشكال ورسومات، يتم إدراكها بسهولة ويسر بعيداً عن التعقيد (حميد ومنصور، ٢٠١٩، ٤٣٧-٤٤٣)، وكذلك تقوم فلسفته على نظرية الجشطالت التي تتبنى عدد من المبادئ المتعلقة بإدراك العالم الخارجي وتنظيم المجال البصري (المالكي، ٢٠٢٢، ٢٦٣).

والإنفوجرافيك (Infographics) كلمة مكونة من مقطعين (Information) و (Graphic)، وتم استخدامه كمفهوم في المنشورات الإنجليزية في القرن الماضي عام ١٩٦٠ (Parveen & Husain, 2021, 555)، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه طالما

كان يمثل تقنية فعالة وجذابة لنقل المعلومات قبل تطور اللغات المعجمية، فقد استخدمه البشر عبر العصور التاريخية كوسيلة للاتصال بينهم في كتاباتهم ( Singh et al., 2022).

والإنفوجرافيك أداة استخدمها الإنسان منذ زمن بعيد، حيث يذكر عبد الباسط (٢٠١٥) أن الإنسان استخدم المعلومات المصورة منذ آلاف السنين، والدليل على ذلك الرسومات والصور التي استخدمها الإنسان المصري عبر العصور القديمة في سرد القصص، وتبادل المعلومات وبناء المعرفة، ويظهر ذلك جلياً في النقوش والرسومات المصورة على جدران وأعمدة المعابد والآثار في مختلف عصور التاريخ المصري القديم.

لذا فإن استخدام الإنفوجرافيك كان منذ آلاف السنين، ولكنه كمفهوم ظهر في النصف الثاني من القرن الماضي، وقد وردت تعريفات عديدة له، فيعرفه عبد الباسط (٢٠١٥، ١) بأنه: تمثيلات بصرية يتم من خلالها تقديم المعلومات المعقدة بطريقة سريعة وبشكل واضح، ولديها القدرة على تحسين الإدراك البصري، من خلال توظيف الرسومات، وتعزيز قدرة الجهاز البصري في معرفة الأنماط والاتجاهات، ويطلق عليها مسميات: تمثيل البيانات، أو تصميم المعلومات، أو هندسة المعلومات.

ويُعرّف الإنفوجرافيك بأنه: أداة تمثيل وتجسيد البيانات وتصميم المعلومات والنصوص والرموز اللفظية الكتابية، من خلال تحويلها جرافيكياً إلى أشكال وصور ورسوم مترابطة، بهدف تسهيل توصيلها وتوضيحها وقرائنها بسرعة (Bicen & Beheshti, 2017, 101)

ويذكر مرسي (٢٠١٧، ٥٦) أن الإنفوجرافيك عبارة عن: أداة تمثيل مرئي ورسومي لتوصيل معلومات صعبة للتلاميذ بطريقة تمكنهم من فهمه واستيعابه بسرعة ووضوح، ويُعرف (Kardgar (2017) الإنفوجرافيك بأنه: معالجة البيانات والمعارف والمعلومات وجميع عناصر المحتوى، التي تتصف بالتكامل والصعوبة والتفاصيل المعقدة في صورة مرئية جرافيكية واضحة ومبسطة وسريعة.

كما تشير (Nediger 2019) أن الإنفوجرافيك هو: مجموعة من الصور والأشكال البصرية والمخططات ممزوجة بالحد الأدنى من النصوص المكتوبة، يعطي نظرة عامة سهلة الفهم عن الموضوع، ويذكر شلتوت (٢٠١٩) أن الإنفوجرافيك مفهوم يطلق على: فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى عناصر بصرية شيقة وممتعة، يسهل فهمها واستيعابها بوضوح، وتكون مبنية على أهداف واضحة، وهذا الأسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سلسلة وواضحة.

كما يُعرّف الإنفوجرافيك بأنه: عملية تصوير المحتوى النصي، يهدف إلى جعل المعلومات واضحة في لمح البصر، لتوصيل رسالة معلوماتية مصورة بسرعة (Basco,2020)، ويتفق مع ذلك (Adnan and Hassim 2022) ، حيث يذكران أن الإنفوجرافيك هو: مجموعة من الصور أو الرسوم أو المخططات المعلوماتية الدائرية أو الخطية تمكّن المتعلمين من فهم الموضوع ومحتواه بطريقة أسهل وأسرع.

وبذلك فالإنفوجرافيك هو: مخطط معلومات رسومية وتمثيلات بصرية جرافيكية، تجمع المعلومات من المفاهيم والحقائق والتعميمات، وغيرها من عناصر المحتوى مع الرسوم والأشكال المصورة أو أي عناصر بصرية أخرى، تتسم بأنها شيقة وممتعة وجذابة، يتم عرضها بطريقة واضحة، يسهل فهمها واستيعابها، أي أنه هو التمثيل المرئي للمحتوى.

(٢) أهمية استخدام الإنفوجرافيك في الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية:

يرى (Elaldi and Cifci 2021) أن الإنفوجرافيك يسهم في زيادة التحصيل الأكاديمي للتلاميذ، ويشير (Thanh 2022) أن الإنفوجرافيك يؤثر إيجابياً في تعليم النشء؛ بما يوفره من طريقة جديدة لتنظيم محتوى الدروس، ويعزز استيعابهم للمحتوى التعليمي، وبمعنى آخر يساعدهم في توضيح المفاهيم الصعبة أو الأكثر تعقيداً، من خلال ترميزها بصرياً، وهو يتوافق مع المأثور القديم الذي يقول "الصورة تساوي ألف

كلمة"، لأن صورة واحدة قادرة على التعبير عن الأفكار المعقدة بشكل أكثر فاعلية من اللغة اللفظية فقط، بالتالي فإنه يحسن الحفظ بصفته وسيلة فعالة لتنمية الذاكرة. والإنفوجرافيك أداة تعليمية ذات فاعلية لدى التلاميذ، لقدرتها على تقسيم المعلومات المعقدة إلى مكونات سهلة الفهم، وتقديمها بطريقة تجذب انتباههم، وتسهل عملية الاحتفاظ بالمعلومات النصية أو شرحها، وتسهم في تنظيم المحتوى وتسهيل متابعته وفهمه وتذكره (Walters, 2023)، وتوصلت دراسة نصار وآخرون (٢٠٢٣) أن له دور في تنمية التفكير الناقد والدافعية للإنجاز.

والإنفوجرافيك له أهميته في تعليم التلاميذ، بما يوفره من التمثيل المرئي للمفاهيم المعقدة لتبدو بسيطة عن طريق إضافة العناصر البصرية، كما يسهم في تعزيز الاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها بشكل أكثر كفاءة، ويؤدي إلي تحسين الاتصال بين التلاميذ والمعلمين، ويزيد من تفاعلهم؛ فغالبًا ما يكون التلاميذ أكثر اهتمامًا وتفاعلاً مع المواد المرئية، خاصةً إذا كانت ملونة ومبدعة، كما أنه ينمي لديهم الإبداع؛ من خلال السماح لجانبهم الإبداعي بالخروج، ومنحهم فرصة لتصميم تمثيلات مرئية للمعلومات (Moonpreneur, 2023).

وفيما يتعلق بتأثير الإنفوجرافيك في تعليم وتعلم دروس الجغرافيا، فتشير دراسة (Cifci 2016) أن استخدام الإنفوجرافيك له تأثير فعال في الحالات التي يكون فيها تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم في درس الجغرافيا منخفضًا، لما يوفره من معلومات مصورة تسهل على المتعلمين عمليتي التعليم والتعلم، كما أنه يناسب الصفوف المختلفة من المتعلمين، وأوصت بأهمية تصميم المناهج التعليمية للجغرافيا باستخدام الإنفوجرافيك. وقد أشارت دراسة (Alrwele 2017) أن استخدام الإنفوجرافيك في تعليم الجغرافيا - بما يوفره من معلومات ممثلة مرئيًا - له تأثير إيجابي على تحصيل الطلاب ومهاراتهم الفكرية والحياتية والتطور العاطفي، كما تشير دراسة (Damyanov and Tsankov 2018) أنه يسهم في تحسين مهارات النمذجة المعرفية لدى التلاميذ.

وهذا ما يتفق معه (Skenteridou and Tsiakis (2021) في أن الإنفوجرافيك له تأثير في تعليم وتعلم دروس الجغرافيا بشكل أيسر، كما أشارت دراسة المرصفي (٢٠٢١) إلى أهمية إدراج الإنفوجرافيك في بناء المحتوى التعليمي لمادة الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل الدراسية لتنمية المهارات المتضمنة بالمناهج. وتزداد أهمية الإنفوجرافيك لذوي الإعاقة السمعية، فهذه الأداة كونها وسيلة بصرية تعتمد على حاسة البصر في استقبال المعلومات، ولأن التلاميذ المعاقين سمعياً يعتمدون بشكل كبير على حاسة البصر في عملية التعلم، ولذا فهي وسيلة فعالة إذا ماتم توظيفها في تقديم المحتوى بطريقة تساعدهم على فهم المادة التعليمية (إبراهيم، ٢٠١٧، ٣٥٠).

والتلاميذ ذوو الإعاقة السمعية يحتاجون إلى استخدام التعليم البصري لتعويض ما ينقص سمعياً، حيث يشير (Delgado et al. (2020 أن الإعاقة السمعية تعني العجز الكلي أو الجزئي عن سماع الأصوات بكثافتها المعتادة التي تؤثر على الأذنين، وفقاً لحجم الإدراك السمعي يمكن أن يكون خفيفاً ومتوسطاً وشديداً وعميقاً، وهم بالتالي يحتاجون إلى تعويض بصري باستخدام المثيرات المرئية.

وترى الشربيني (٢٠٢٠) أن تصميمات الإنفوجرافيك المتنوعة تمثل محاولة متميزة لإضفاء الشكل المرئي الجديد وعرض المحتوى في صورة شيقة وجذابة، وكانت دراسة الضوي (٢٠٢٠) قد أوصت بضرورة استخدام البرامج الكمبيوترية البصرية المصورة في تعليم الدراسات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية.

ويعد الإنفوجرافيك أداة فعالة ومناسبة مع ذوي الإعاقة السمعية حسب ما أشارت الدراسات السابقة، فقد أشارت دراسة إبراهيم (٢٠١٧) إلى أن الإنفوجرافيك له تأثير في اكتساب المفاهيم وتنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في المرحلة الابتدائية، وكانت دراسة سعيد (٢٠١٩) أشارت إلى فاعلية نمطيه الثابت والمتحرك في تنمية التحصيل وكفاءة التعلم لدى الطلاب المعاقين سمعياً، كما أشارت

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م.د/ باسم صبري محمد سلام

دراسة الشحات (٢٠٢٢) بأن له فاعلية في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري لدى المعاقين سمعياً.

من خلال ماسبق يُستنتج أن استخدام الإنفوجرافيك في الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية له أهميته، ويمكن عرض ذلك من خلال الشكل (٢) التالي:



شكل (٢) إنفوجرافيك لأهمية الإنفوجرافيك في تعليم ذوي الإعاقة السمعية يتضح من الشكل (٢) السابق أن الإنفوجرافيك له أهميته للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في أنه يساعد في تبسيط المعلومات المعقدة، ويؤكد على التفاعلية مع المحتوى، ويؤدي إلى بقاء أثر التعلم وزيادة معدل الاحتفاظ، وتمثيل المعلومات مرئياً، ويخلص المحتوى في نقاط محددة، ويعرض المعلومات بشكل جذاب، ويسهم في توضيح العلاقات بين عناصر المحتوى وأجزائه.

### (٣) أنواع الإنفوجرافيك:

يشير Davidson (2014) أن الإنفوجرافيك ينقسم من حيث طريقة العرض إلى نوعين هما: الإنفوجرافيك الثابت؛ وهو عبارة عن: شكل بصري ثابت يطبع أو يوزع

أو ينشر على صفحات الإنترنت أو الكتيبات، ومحتوى هذا النوع يشرح معلومات عن موضوع معين، والإنفوجرافيك المتحرك؛ ويتم فيه تصوير فيديو توضع عليه البيانات والتوضيحات على نحو جرافيك متحرك يظهر بعض الحقائق والمفاهيم، في حين تشير الشمري (٢٠٢٣) أن الإنفوجرافيك ينقسم إلى ثلاث أنواع هم: الثابت والمتحرك والتفاعلي.

وقد استخدم الباحث الإنفوجرافيك الثابت أثناء تصميم وإعداد أهداف ومحتوى وأنشطة وتقويم البرنامج، لمناسبته للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية حتى لا يتشتت ذهنهم بأنماط مختلفة للإنفوجرافيك، كما أن نمط الإنفوجرافيك الفيديو أو المتحرك يحتاج إلى مثيرات ووسائط سمعية وهو ما يمثل مشكلة لدى التلاميذ.

ويذكر السيد وآخرون (٢٠٢٠، ٦) أن الإنفوجرافيك الثابت من الأدوات المناسبة في التعليم؛ لكونه تمثيلات بصرية ثابتة، تشرح وتعرض موضوع معين، باستخدام الصور والرسومات والأشكال وبعض النصوص التوضيحية، وتهدف إلى توصيل فكرة معينة، وهذا ما أشارت له دراسة رشوان (٢٠٢١) أنه مناسباً لتعليم ذوي الإعاقة السمعية.

ومن حيث شكل التصميم فيشير عبد الباسط (٢٠١٥، ٣) أن المعلومات التي يمكن تصميمها كإنفوجرافيك في العملية التعليمية قد تكون في شكل: الإحصائيات كإحصائيات السكان والمواليد، والأفكار و المفاهيم والنظريات، والتسلسل التاريخي كالترتيب والجدول الزمنية والخرائط الزمنية، والوصف الجغرافي كالمواقع والقياسات، والتشريح الذي يعرض المكونات والعناصر، والتسلسل الهرمي مثل الهيكل التنظيمي، والعلاقات كالعلاقات بين الأشخاص والعلاقات بين المنتجات، وإنفوجرافيك الشخصيات كعرض شخصيات ذات تأثير في المجالات المتنوعة.

ويُصنف الإنفوجرافيك من حيث شكل التصميم (Moonpreneur 2022) إلى: (أ) إنفوجرافيك الملصقات التعليمية: يُستخدم هذا النوع لتعليم التلاميذ موضوعات مختلفة في التاريخ أو الجغرافيا، من خلال التمثيل المرئي للمفاهيم الأساسية.

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م. د/ باسم صبري محمد سلام

- (ب) إنفوجرافيك الرسوم البيانية: يتضمن المخططات والرسوم البيانية والعروض المرئية الأخرى للبيانات جنباً إلى جنب مع نص يشرح المعلومات بمزيد من التفصيل.
- (ج) إنفوجرافيك المقارنة: هو مجموعة من العناصر المرئية والنصوص لتعليم التلاميذ الاختلافات والتشابهات والتصنيف والتمييز بين شيئين أو أكثر.
- (د) إنفوجرافيك الجدول الزمني: هو أداة ممتعة لتعليم التلاميذ موضوعات التاريخ، وتساعد على التعرف على الأحداث التاريخية أو ترتيب الأحداث في فترة ما.
- (هـ) إنفوجرافيك العمليات: يتضمن سرد وعرض جميع الخطوات والإجراءات المتضمنة فيها بطريقة متسلسلة بتمثيل مرئي لكل خطوة.
- ويمكن عرض أنواع الإنفوجرافيك من حيث شكل التصميم في الشكل (٣) التالي:



شكل (٣) إنفوجرافيك لأنواع الإنفوجرافيك حسب شكل التصميم

يتضح من الشكل (٣) السابق تعدد أنواع الإنفوجرافيك حسب شكل التصميم، وقد تم توظيف معظمها في البرنامج ومنها: الوصف الجغرافي؛ مثل عرض خرائط محافظة قنا والظواهر المتعلقة بها، وإنفوجرافيك المقارنة؛ ومن أمثله المقارنة بين مظاهر سطح الصحراء الغربية والشرقية بقنا، والإنفوجرافيك الشجري؛ ومن أمثله عرض محتوى أمثلة



المنتجات المحلية بقنا، وإنفوجرافيك الرسم البياني؛ ومن أمثلته النمو السكاني بقنا، وإنفوجرافيك الملصقات التعليمية؛ وظهر في كثير من عناصر محتوى البرنامج من الحقائق والمفاهيم والأنشطة المتنوعة، وأستخدم أيضًا في ترميز أهداف الدروس والوحدات.

٤) مراحل إعداد وتصميم الإنفوجرافيك التعليمي: يشير Delgado (2020) et al. أن مراحل تصميم الإنفوجرافيك تتمثل في: اختيار الموضوع، وتحديد مصادر والمعلومات، وتنظيم الأفكار، والرسم الكروكي للفكرة، واختيار نوع التصميم، واختيار الأداة المستخدمة، والعرض التقديمي له.

ويحدد شلتوت (٢٠١٩، ٢١-٢٧) مراحل نموذج تصميم الإنفوجرافيك التعليمي في المراحل التالية:

أ) الدراسة والتحليل: تشمل تحليل وتحديد الاحتياجات التعليمية، وصياغة الأهداف العامة التعليمية، وتحليل المحتوى التعليمي وخصائص المتعلمين.  
ب) التصميم: تتضمن هذه المرحلة:

- صياغة الأهداف الإجرائية: يراعى وضوحها واستيفائها لشروط الصياغة الجيدة.  
- صياغة المحتوى العلمي: يؤخذ في الاعتبار كونه غير معقد، ويسهل تمثيله بصريًا.

- تحديد الخطوط المستخدمة: يراعى أن تكون واضحة غير مشتتة للمتعلم.  
- تحديد الألوان المقترحة: ينبغي أن تكون مناسبة وغير مشتتة أو مزعجة للتلميذ.  
- تحديد العناصر والأشكال البصرية: يراعى مناسبتها للمتعلم ووضوحها وبساطتها.  
- تحديد نمط الإنفوجرافيك وفقًا لنوع المحتوى وحجمه وخصائص المتعلمين.  
- تحديد شكل التصميم الداخلي للإنفوجرافيك.

ج) الإنتاج: تتم هذه المرحلة طبقًا للنوع الذي تم اختياره في المرحلة السابقة؛ وبما أن النوع المستخدم في البحث هو الثابت والمطبوع فإن إجراءات الإنتاج تتمثل في:  
- الرسم المبدئي (الكروكي).

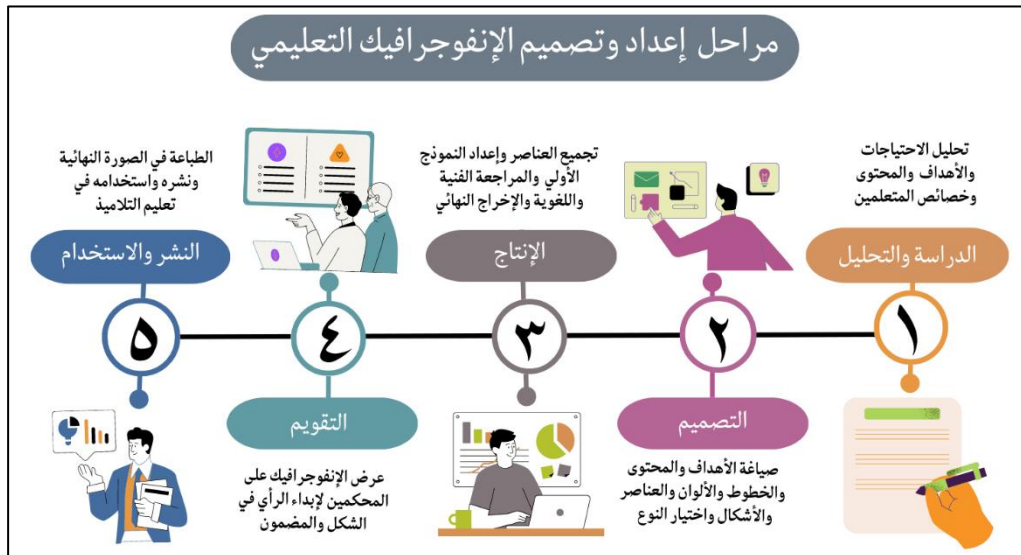
"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م. د/ باسم صبري محمد سلام

- تجميع العناصر البصرية : وتشمل الأيقونات والأشكال والخطوط والألوان.
- اختيار أحد برامج تصميم الجرافيك أو المواقع الالكترونية المتخصصة في إنشاء الإنفوجرافيك، وقد تم الاعتماد في هذا البحث على موقع وتطبيق Canva.
- إنتاج النموذج الأولي بإضافة العناصر البصرية المعبرة عن المحتوى التعليمي.
- المراجعة الفنية واللغوية، والتأكد من أن المحتوى تم تمثيله بصرياً بدقة.
- المراجعة اللغوية للنصوص المكتوبة للتأكد من سلامة ودقة اللغة.
- الإخراج النهائي للإنفوجرافيك.

(د) **التقويم:** بعد تصميم الإنفوجرافيك وإنتاجه، يتم عرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى تمثيله للمحتوى، وتحقيقه للأهداف التي صمم من أجلها، ومناسبته مع خصائص وحاجات الفئة المستهدفة.

(هـ) **النشر والاستخدام:** وذلك من خلال استخدامه في الميدان بتطبيقه على المتعلمين في المدارس بعد طباعته في صورته النهائية.

ويمكن عرض وتلخيص تلك المراحل في الشكل (٤) التالي:



شكل (٤) إنفوجرافيك لمراحل إعداد وتصميم الإنفوجرافيك التعليمي

يتضح من الشكل (٤) أن مراحل الإعداد والتصميم للإنفوجرافيك خمس مراحل تتمثل في: الدراسة والتحليل، والتصميم، والإنتاج، والتقويم، والنشر والاستخدام، وقد تم تصميم الإنفوجرافيك بالبرنامج وفق تلك المراحل.

### إجراءات البحث:

تمت إجراءات البحث وفقاً لما يلي:

أولاً: إعداد قائمة بأبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا: للإجابة عن السؤال الفرعي الأول الذي نص على: ما أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية؟ تم إعداد قائمة بأبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية، وذلك كما يلي:

#### ١) تحديد الهدف من بناء القائمة:

تمثل الهدف من بناء القائمة في: تحديد أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا ومؤشراتها السلوكية المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية، والتي يمكن تنميتها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية.

#### ٢) تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

في ضوء ما تم استخلاصه من الخلفية النظرية للبحث، واستطلاع آراء بعض الخبراء والمتخصصين، وبالاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة والاستفادة منها، وطبيعة وخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، تم إعداد قائمة بأبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا.

#### ٣) إعداد القائمة في صورتها الأولية:

تم إعداد قائمة أولية بأبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا ومؤشراتها السلوكية المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، وتضمنت التالي:

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإثوجغرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م.د/ باسم صبري محمد سلام

- أبعاد (موقع قنا - جغرافية سطح قنا - جغرافية قنا المناخية- جغرافية الموارد الطبيعية بقنا) لتلاميذ الصف الرابع، وتضمنت تلك الأبعاد خمسة وعشرين (٢٥) مؤشراً سلوكياً.

- أبعاد (جغرافية قنا الزراعية - جغرافية قنا الصناعية - جغرافية النقل والمواصلات والتجارة بقنا- جغرافية السياحة بقنا) لتلاميذ الصف الخامس، وتضمنت تلك الأبعاد ستة وعشرين (٢٦) مؤشراً سلوكياً.

- بعدي (جغرافية قنا السكانية-جغرافية قنا الخدمية) لتلاميذ الصف السادس، وتضمنت تلك الأبعاد عشرين (٢٠) مؤشراً سلوكياً.

٤) ضبط القائمة الأولية والتوصل للصورة النهائية: تم عرض القائمة الأولية على مجموعة من المحكمين (\*)، وذلك بهدف التحقق من: مدى مناسبة المؤشرات مع الأبعاد، ومدى مناسبة الأبعاد ومؤشراتها مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، ومناسبة الأبعاد مع كل صف من الصفوف الثلاث، وأهمية تنميتها من خلال الدراسات الاجتماعية، وإمكانية تعديل أو إضافة أو حذف أي من الأبعاد أو المؤشرات من القائمة.

وقد أبدى المحكمون آراءهم، وتمت إجراء تعديلات على بعض المؤشرات السلوكية وإعادة صياغتها وفقاً لتوجيهاتهم، وأشاروا إلى حذف ثلاث مؤشرات بالأبعاد المناسبة للصف الرابع، وكذلك حذف مؤشرين من مؤشرات أبعاد الصف الخامس، وحذف مؤشرين من الصف السادس لعدم مناسبتهم مع خصائص التلاميذ.

كما تم تعديل صياغة بعض الأبعاد والمؤشرات بكل صف، وأشار بعضهم إلى تقسيم بعد "جغرافية قنا السكانية" بالصف السادس إلى بعدين ليصبحا (نمو سكان قنا وتوزيعهم- مشكلات سكان قنا)، وبإجراء تلك التعديلات تم التوصل للصورة النهائية لقائمة أولية بأبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا ومؤشراتها السلوكية، المناسبة

\* ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإثوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م. د/ باسم صبري محمد سلام

لكل صف من صفوف التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، ويمكن توضيح ذلك كما بالجدول (١) التالي:

### جدول (١)

الصفوف	الأبعاد المناسبة	عدد المؤشرات	الوزن النسبي
الرابع	موقع وحدود قنا	٥	٢٢,٧٣
	سطح قنا	٥	٢٢,٧٣
	مناخ قنا	٦	٢٧,٢٧
	الموارد الطبيعية بقنا	٦	٢٧,٢٧
	المجموع	٢٢	%١٠٠
الخامس	الانتاج الزراعي والحيواني بقنا	٦	%٢٥
	النشاط الصناعي بقنا	٦	%٢٥
	النقل والمواصلات والتجارة بقنا	٦	%٢٥
	السياحة والنشاط السياحي بقنا	٦	%٢٥
	المجموع	٢٤	%١٠٠
السادس	نمو سكان قنا وتوزيعهم	٧	%٣٨,٨٩
	مشكلات سكان قنا	٦	%٣٣,٣٣
	خدمات سكان قنا	٥	%٢٧,٧٨
	المجموع	١٨	%١٠٠

أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية وعدد مؤشرات السلوكية وأوزانها النسبية

يتضح من الجدول (١) أعلاه أن أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا (١١) بعداً و(٦٤) مؤشراً، موزعة على الصفوف الثلاثة، حيث تضمن الصف الرابع (٤) أبعاد تضمنت (٢٢) مؤشراً سلوكياً، والصف الخامس (٤) أبعاد تضمنت (٢٤) مؤشراً سلوكياً، والصف السادس (٣) أبعاد تضمنت (١٨) مؤشراً سلوكياً، وبذلك يكون تم التوصل الصورة النهائية لقائمة أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا ومؤشرات السلوكية المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية،(\*)، وتكون تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث.

\* ملحق (٢) الصورة النهائية لقائمة أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا ومؤشرات السلوكية المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

## ثانياً: إعداد البرنامج القائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: ما صورة برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية؟ تم إعداد البرنامج وفقاً لما يلي:

### (١) تحديد فلسفة البرنامج:

وفقاً لما تم الإشارة إليه في الخلفية النظرية للبحث فإن فلسفة البرنامج المقترح تقوم على الإنفوجرافيك التعليمي المستند إلى نظريات: الجشطلت، والتكويد الثنائي المزدوج، والحمل المعرفي، ومعالجة المعلومات.

### (٢) تحديد أسس البرنامج:

عند إعداد البرنامج تمت مراعاة الأسس التالية:

- طبيعة وخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية والتي منها؛ ضعفهم في الثقافة العامة بشكل عام - نتيجة القصور أو العجز السمعي- والثقافة الجغرافية بشكل خاص مقارنة بأقرانهم العاديين، فما لا يروه من ظاهرات أو قضايا جغرافية غالباً لا يعرفونه، حيث أن الأفراد يتعرفون على قدر كبير من المعلومات من خلال الإدراك السمعي، كما أنه يضعف لديهم إدراك النصوص الطويلة ويملون من قرائتها، ويتسمون بالبطء في فهم المفاهيم التي ليس لها مدلول إشاري، وتزيد لديهم القدرة على إدراك الرموز البصرية من الأشكال والصور والملصقات، وأن التمثيل المرئي للمعلومات يزيد من دافعيتهم للتعلم والاتجاه نحو دراسة موضوعات المناهج الدراسية، ويحسن من كفاءة التعلم لديهم.

- أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا، التي يمكن بناؤها في صورة وحدات تتضمن دروس تربطها علاقة مباشرة، حسب المناسب للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالصفوف: الرابع و الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية.

- الشمولية والتكامل في تضمين أبعاد الثقافة الجغرافية لمحافظة قنا ومؤشرات السلوكية المستهدفة تنميتها لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م. د/ باسم صبري محمد سلام

- بناء وحدات البرنامج بالاعتماد على الإنفوجرافيك وفق إجراءات التصميم والإعداد (الدراسة والتحليل - التصميم - الإنتاج - التقويم - النشر والاستخدام).

- الالتزام بمعايير تصميم الإنفوجرافيك بما يناسب خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

### ٣) الأهداف العامة للبرنامج:

لما كان البحث يهدف إلي: تعرّف أثر برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية؛ فإن هدف البرنامج الرئيس تحدد في: تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، وفي ضوءه وقائمة الأبعاد، وضعت الأهداف العامة وتحددت في:

- تنمية الثقافة الجغرافية لطبيعة محافظة قنا لتلاميذ الصف الرابع ذوي الإعاقة السمعية.

- تنمية الثقافة الجغرافية للأنشطة الاقتصادية بمحافظة قنا لتلاميذ الصف الخامس ذوي الإعاقة السمعية.

- تنمية الثقافة الجغرافية المرتبطة بسكان محافظة قنا وخدماتهم لتلاميذ الصف السادس ذوي الإعاقة السمعية.

وفي ضوء تلك الأهداف وأبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا وضعت أهداف الوحدات الثلاثة، وفي ضوء أهداف الوحدات تم صياغة أهداف الدروس.

### ٤) تحديد وتنظيم محتوى البرنامج:

في ضوء أهداف البرنامج وقائمة أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا ومؤشراتها السلوكية ومعايير وإجراءات تصميم الإنفوجرافيك؛ تم إعداد وتنظيم وتصميم محتوى البرنامج باستخدام الإنفوجرافيك، وقد روعي أن يكون متكاملًا ومتسلسلاً ومراعياً لطبيعة وخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، كما اتسم بسلسلة

الصياغة، وعرضه بشكل جذاب باستخدام الألوان، واختيار المفردات والمفاهيم التي لها مدلول إشاري لدى التلاميذ.

٥) **تحديد استراتيجيات وأساليب التدريس بالبرنامج:** تضمن البرنامج مجموعة متنوعة من استراتيجيات وأساليب التدريس التي تناسب التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وهي: التدريب الحسي، و الربط الحسي، والعرض المباشر، والاكتشاف الموجه، والمناقشة بالتواصل الكلي، و فكر - زواج - شارك، والألعاب التعليمية، والعصف الذهني، والمهام الفردية، والإلقاء بلغة الإشارة.

٦) **تحديد الأنشطة التعليمية بالبرنامج:**

تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة المتنوعة، التي اعتمدت على مشاركة التلاميذ بشكل أساسي، والمركزة على تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا، وشملت أنشطة التفكير والاستنتاج وإضافة الأفكار والاقتراحات والملاحظة والمشاهدة والوصف والمقارنة واستخدام الخرائط والصور الجوية، وتوزيع الظواهر الجغرافية على الخريطة، وإعطاء الأمثلة، وأنشطة الكتابة الموجزة والتوضيح وتقييم السلوك، وأنشطة البحث من خلال الإنترنت، وقد روعي استخدام الإنفوجرافيك في تصميم تلك الأنشطة.

٧) **تحديد الوسائل التعليمية بالبرنامج:**

استخدم بالبرنامج مجموعة من الوسائل التعليمية تناسب التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، بحيث تكون مثيرة وجاذبة للانتباه، ومساعدة لهم في تيسير المحتوى وتحقيق الأهداف التعليمية، وتحددت في: الإنفوجرافيك بأنواعه (المقارنة- الملصقات - العمليات الوصف الجغرافي - الرسم البياني - الشجري) و الصور الجوية و الخرائط و الصور التعليمية والعينات والأشكال التخطيطية و الجداول والرسوم البيانية.

٨) **تقويم البرنامج:**

تم تقويم البرنامج مرحلياً من خلال أسئلة الدروس، التي روعي صياغة تعليماتها وبعض مفرداتها باستخدام الإنفوجرافيك، والإجابة على بعض الاستفسارات وتقييم التكاليفات التي يقوم بها التلاميذ، وتم تقويمه نهائياً من خلال اختبار الثقافة الجغرافية



المحلية لمحافظة قنا، وروعي استخدام الملصقات والصور والرموز البصرية في صياغة تعليماته ومفرداته.

#### ٩) وحدات البرنامج المقترح:

تضمن البرنامج ثلاث وحدات هي:

- الوحدة الأولى بعنوان: (طبيعة محافظتي قنا) لتلاميذ الصف الرابع، وتضمنت أربعة دروس؛ الدرس الأول "موقع وحدود قنا"، والدرس الثاني "مظاهر سطح قنا"، والدرس الثالث "مناخ قنا في فصول السنة"، والدرس الرابع "الموارد الطبيعية في قنا".
- الوحدة الثانية بعنوان: (الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا) لتلاميذ الصف الخامس، وتضمنت أربعة دروس؛ الدرس الأول "الإنتاج الزراعي والحيواني بقنا"، والدرس الثاني "النشاط الصناعي بقنا"، والدرس الثالث "النقل والمواصلات والتجارة بقنا"، والدرس الرابع "السياحة والنشاط السياحي بقنا".
- الوحدة الثالثة بعنوان: (سكان محافظتي قنا وخدماتهم)، وتضمنت ثلاثة دروس؛ الدرس الأول "نمو سكان قنا وتوزيعهم"، والدرس الثاني "مشكلات سكان قنا"، والدرس الثالث "خدمات سكان قنا".

وتضمنت كل وحدة دليلاً للمعلم اشتمل على: مقدمة، ومكونات كل وحدة من حيث؛ الأهداف والدروس والإستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم بكل وحدة، كما تضمن الدليل الخطة الزمنية لكل وحدة، ومجموعة من المراجع للاستعانة بها عند تنفيذ دروس الوحدات، وكيفية تنفيذ دروس وحدات البرنامج بشكل تفصيلي.

#### ١٠) الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج :

تم وضع الخطة الزمنية للبرنامج بالتنسيق مع إدارة المدرسة التي أجريت بها الدراسة الميدانية - بعد الاطلاع عليه وتحكيمه - وذلك وفقاً للجدول (٢) التالي:

جدول (٢) الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج

الصفوف	الوحدات	الدروس	عدد الحصص	مجموع حصص الصف
الرابع	طبيعة محافظتي قنا	موقع وحدود قنا .	٢	٨
		مظاهر سطح قنا.	٢	
		مناخ قنا في فصول السنة.	٢	
		الموارد الطبيعية في قنا.	٢	
الخامس	الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا	الانتاج الزراعي والحيواني بقنا.	٢	٨
		النشاط الصناعي بقنا.	٢	
		النقل والمواصلات والتجارة بقنا.	٢	
		السياحة والنشاط السياحي بقنا.	٢	
السادس	سكان محافظتي قنا وخدماتهم	نمو سكان قنا وتوزيعهم.	٢	٧
		مشكلات سكان قنا.	٣	
		خدمات سكان قنا.	٢	

يتضح من الجدول (٢) السابق أن وحدة "طبيعة محافظتي قنا" للصف الرابع تستغرق (٨) حصص بواقع حصتين لكل درس، وأن وحدة "الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا" للصف الخامس تستغرق (٨) حصص بواقع حصتين لكل درس، وأن وحدة "سكان محافظتي قنا وخدماتهم" للصف السادس تستغرق (٧) حصص بواقع حصتين للدرس الأول والثالث وثلاث حصص للدرس الثاني، وتم الالتزام بالخطة الزمنية عند إجراء التجربة الميدانية.

(١١) ضبط البرنامج المقترح:

لضبط البرنامج تم عرض الصورة الأولية له على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجالات المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم والتربية الخاصة والإعاقة السمعية، ومعلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الإعاقة السمعية وخبراء لغة الإشارة، وطلب منهم إبداء الرأي حول: مدى ملائمة مكونات وعناصر البرنامج ووحداته ودليل المعلم مع أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا وتغطيتها، ومناسبتها مع خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة

الابتدائية، ومناسبة المفردات اللغوية مع التلاميذ ومدى توافرها بالقاموس الإشاري لديهم، والإخراج التقني والفني للإنفوجرافيك المستخدم، ومناسبة الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج. وبفحص الآراء أشار السادة المحكمون أن البرنامج مناسباً للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، مع إجراء بعض التعديلات في عناوين الدروس والصياغة اللغوية لبعض مفردات المحتوى والأنشطة لتتوافق مع القاموس الإشاري للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، وتعديلات في الشكل الفني لبعض تصميمات الإنفوجرافيك في بعض الدروس، وتم إجراء تلك التعديلات، وبذلك يكون تم التوصل للصورة النهائية للبرنامج(\*)، ويكون تم الإجابة عن السؤال الثاني للبحث.

### ثالثاً: إعداد اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا:

تم إعداد اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا وفق ما يلي:

#### (١) تحديد الهدف من الاختبار:

تمثل الهدف من الاختبار في: قياس مستوى الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

(٢) مصادر اشتقاق مفردات الاختبار: تحددت مصادر اشتقاق مفردات الاختبار في ضوء قائمة الأبعاد، وإجراء مقابلات مع الخبراء والمتخصصين، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة وخصائص ذوي الإعاقة السمعية.

#### (٣) تحديد أجزاء الاختبار:

تم تحديد أجزاء الاختبار ومحتواه، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء، وكل جزء يخص صف من الصفوف الثلاثة (الرابع - الخامس - السادس)، ويقاس الثقافة الجغرافية المحلية في الوحدة المخصصة للصف، وتكون الجزء الخاص بالصف الرابع من (١٨) مفردة، والصف الخامس (٢٠) مفردة، والصف السادس (٢٠) مفردة.

(\*) ملحق (٣) البرنامج القائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالحلقة الابتدائية.

#### ٤) صياغة تعليمات ومفردات الاختبار:

تم صياغة تعليمات الاختبار في شكل إنفوجرافيك، بحيث تساعد التلاميذ على الإجابة عن مفرداته، وقد روعي وضوح اللغة وبساطتها وأن تستخدم الملصقات والرموز البصرية التوضيحية، وقد اشتملت التعليمات على: فكرة عن الاختبار والهدف منه وكيفية الإجابة، وتم صياغة المفردات من نمط أسئلة الاختيار من متعدد، حيث تكون كل سؤال من مقدمة أو جملة ناقصة تليها ثلاث بدائل، وقد تم استخدام هذا النمط من الأسئلة لضمان موضوعية التصحيح وسهولة التعامل معه من قبل التلاميذ.

وقد أخذ في الاعتبار خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، حيث روعي أن تكون المفردات قصيرة، و استخدام الصور والرسوم لتسهيل فهم التلاميذ لها، بحيث تتضمن مقدمة السؤال أو البدائل شكل أو صورة أو ملصق أو خريطة أو صورة جوية أو رسم أو أي تمثّل مرئي، وأن تكون المفردات لها مدلول بالقاموس الإشاري لدى التلاميذ، كما صُمم وطبع الاختبار بالألوان؛ حتى يشجع التلاميذ على الإجابة، ويظهر محتواه بشكل دقيق.

#### ٥) توزيع مفردات الاختبار على أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا:

تم توزيع مفردات الاختبار على أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا والمناسبة لكل صف (الرابع- الخامس- السادس) بالمرحلة الابتدائية، وذلك كما هو موضح بالجدول (٣) التالي:

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإثوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م.د/ باسم صبري محمد سلام

جدو(٣) توزيع مفردات اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا على أبعاده بكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية

الوزن النسبي	المجموع	أرقام المفردات	أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا	الصف
٣٣,٣	٦	١٢-٨-٧-٦-٣-١	موقع وحدود قنا	الصف الرابع
%٢٢,٢٣	٤	١٨-١٤-١١-٤	سطح قنا	
%٢٢,٢٣	٤	١٦-٩-٥-٢	مناخ قنا	
%٢٢,٢٣	٤	١٧-١٥-١٣-١٠	الموارد الطبيعية بقنا	
%١٠٠		١٨	المجموع	
%٢٥	٥	٢٠-١٢-١٠-٥-٤	الانتاج الزراعي والحيواني بقنا	الصف الخامس
%٣٠	٦	١٦-١٣-٩-٦-٣-١	النشاط الصناعي بقنا	
%٢٠	٤	١٧-١٤-٨-٧	النقل والمواصلات والتجارة بقنا	
%٢٥	٥	١٩-١٨-١٥-١١-٢	السياحة والنشاط السياحي بقنا	
%١٠٠		٢٠	المجموع	
%٣٥	٧	١٩-١٥-١٢-٩-٦-٤-١	نمو سكان قنا وتوزيعهم	الصف السادس
%٣٥	٧	٢٠-١٧-١٣-١٠-٨-٥-٣	مشكلات سكان قنا	
%٣٠	٦	١٨-١٦-١٤-١١-٧-٢	خدمات سكان قنا	
%١٠٠		٢٠	المجموع	

يتضح من الجدول (٣) أن مفردات الاختبار موزعة بشكل مناسب على جميع أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا المناسبة لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية.

(٦) نظام تقدير الدرجات للاختبار: تم تحديد نظام لتقدير الدرجات للاختبار؛ وخصت درجة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للجزء الخاص بالصف الرابع (١٨) درجة، والصف الخامس (٢٠) درجة، والصف السادس (٢٠) درجة.

## ٧) ضبط الاختبار:

- تم تطبيق الاختبار استطلاعياً على تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالألومنيوم بالصفوف (الرابع - الخامس - السادس) بالمرحلة الابتدائية وذلك بهدف:
- **تحديد الزمن الكلي للاختبار:** من خلال التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ في الإجابة، ثم حساب متوسط زمن أداء الاختبار فكان الزمن الناتج هو (٥٠) دقيقة للصف الرابع، و(٦٠) دقيقة للصف الخامس، و(٥٥) للصف السادس، وهذا هو الزمن المناسب لأداء الاختبار، بعد إضافة (٥) دقائق لتعليمات الاختبار.
  - **حساب معاملات السهولة والصعوبة:** بحساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار (الجزء الخاص بكل صف) باستخدام المعادلة المعدة لذلك (عبد المحسن، ٢٠١٩، ١٣) كانت معاملات سهولة الاختبار تتراوح بين (٠,٢١ - ٠,٧٣) للصف الرابع، وكانت بين (٠,٢٥ - ٠,٧١) للصف الخامس، وكانت بين (٠,٢٢ - ٠,٧٢) للصف السادس، وهي قيم جيدة، وبحساب معامل التمييز لكل مفردة، وجد أنها تتراوح بين (٠,٤٣ - ٠,٨٦) للصف الرابع، (٠,٤٨ - ٠,٧٨) للصف الخامس، (٠,٤٢ - ٠,٨٠) للصف السادس وهي قيم مقبولة لمعامل التمييز.
  - **حساب معامل ثبات الاختبار:** تم استخدام التجزئة النصفية لـ "Guttman" بهدف إيجاد معامل الارتباط بين نصفي الاختبار وهو مساو لمعامل ثبات الاختبار، حيث وجد أن معامل ثبات الاختبار (٠,٨٨١) لجزء الصف الرابع، و كان الثبات (٠,٧٩٨) لجزء الصف الخامس، بينما كان الثبات (٠,٩٠٣) لجزء الصف السادس، وهي معاملات ثبات مناسبة.
  - **حساب صدق الاختبار:** تم حساب صدق الاختبار من خلال:
    - **صدق المحكمين:** بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين، وذلك لمعرفة مدى مناسبه لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، والصياغة العلمية واللغوية ومناسبة كل جزء مع التلاميذ، وقد أقر المحكمون صلاحية الاختبار ومناسبه بعد إجراء التعديلات، والتي كانت تتعلق بمستوى

المفردات وأن يكون لها مدلول إشاري عند التلاميذ، وأن تكون قصيرة قدر الإمكان، واعتبرت هذه الموافقة دليلاً على صدق الاختبار.

- **صدق الاتساق الداخلي:** بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا بكل صف مع الدرجة الكلية للجزء المخصص لكل صف دلت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٤) التالي:  
جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لاختبار الثقافة الجغرافية المحلية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية بكل صف

معامل الارتباط	أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا	الصفوف
** ٠,٧٢٩	موقع وحدود قنا	الرابع
** ٠,٩٢١	سطح قنا	
* ٠,٥٤٧	مناخ قنا	
** ٠,٧٩٠	الموارد الطبيعية بقنا	الخامس
** ٠,٨٦٨	الانتاج الزراعي والحيواني بقنا	
** ٠,٨٨٠	النشاط الصناعي بقنا	
* ٠,٥٦١	النقل والمواصلات والتجارة بقنا	السادس
** ٠,٩٤٢	السياحة والنشاط السياحي بقنا	
** ٠,٨٤٥	نمو سكان قنا وتوزيعهم	
** ٠,٩١٠	مشكلات سكان قنا	السادس
** ٠,٨٥٠	خدمات سكان قنا	

\* دال عند مستوى (٠,٠٥) \*\* دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٤) السابق بأن اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا يتميز بدرجة اتساق داخلي جيدة في الجزء الخاص بكل صف (الرابع - الخامس - السادس) بالمرحلة الابتدائية، وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) في البعدين: مناخ قنا بالصف الرابع، والنقل والمواصلات بقنا بالصف الخامس، ودالة عند مستوى (٠,٠١) في

باقي الأبعاد، وبعد التأكد من ثبات الاختبار ومعامل تمييزه و صدقه أصبح جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية (\*).

#### رابعاً: التجربة الميدانية للبحث:

تمت التجربة الميدانية للبحث وفقاً لما يلي:

#### (أ) تحديد الهدف من تجربة البحث الميدانية:

تمثل الهدف من إجراء تجربة البحث الميدانية في: تعرّف أثر برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

#### (ب) اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنين بقنا، وذلك لتطبيق تجربة البحث فيها، لإظهار رغبة إدارة المدرسة في تقديم المساعدة للباحث، وتوافر الإمكانيات والأجهزة اللازمة للتطبيق، وتم تحديد تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية بالمدرسة بعد استبعاد التلاميذ غير المنتظمين في الحضور.

#### (ج) توفير الإمكانيات المادية والفنية:

تم إعداد نسخ مطبوعة بالألوان لوحدة البرنامج الثلاث، وتجهيز خرائط لقنا ورسوم وأشكال تخطيطية، وصور تعليمية رقمية، والتأكد من تجهيز معمل الحاسب الآلي وتوصيلات الإنترنت لاستخدامهما في تنفيذ الأنشطة المعتمدة على شبكة الإنترنت، وتم الاتفاق مع إدارة المدرسة على الجدول الزمني لتنفيذ تجربة البحث، كما تم الاجتماع مع مجموعات البحث وذلك لتعريفهم بأهمية الوحدات وموضوعاتها لهم.

#### (د) تطبيق أداة القياس قبلياً:

تم تطبيق اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة -جزء لكل صف- على مجموعات البحث قبلياً، وقد روعي عند تطبيقهما إعطاء وتوضيح التعليمات للتلاميذ، التي تم تدعيمها بملصقات ورموز بصرية؛ لتسهيل على التلاميذ الاستجابة مع مفردات

\* ملحق (٤) الصورة النهائية لاختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا (الأجزاء الخاصة بكل صف) للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.



الاختبار، وكيفية الإجابة في كراسة الإجابة المخصصة لذلك، والتأكيد على الالتزام بالوقت المحدد لكل صف، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تم تصحيحه، ورصدت النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

#### هـ) تدريس وحدات البرنامج لمجموعات البحث:

تم توزيع نسخ من كتيبات وحدات البرنامج وتدريبها للتلاميذ؛ حيث درس تلاميذ الصف الرابع وحدة "طبيعة محافظتي قنا"، ودرس تلاميذ الصف الخامس وحدة "الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا"، ودرس تلاميذ الصف السادس وحدة "سكان محافظتي قنا وخدماتهم"، وكان هناك تفاعلاً كبيراً من مجموعات البحث، وظهر ذلك في تنفيذ الأنشطة بدروس الوحدات.

#### و) تطبيق أداة القياس بعدياً:

بعد تدريس وحدات البرنامج تم تطبيق اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا - جزء لكل صف - على مجموعات البحث الثلاث بعدياً، وتم التصحيح وفق مفتاح التصحيح، ورصدت النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

#### نتائج البحث وتفسيراتها:

يتم عرض نتائج البحث المتعلقة بالأسئلة الفرعية: الثالث والرابع والخامس، والتحقق من صحة فروض البحث، ثم يتم تفسير النتائج وذلك كما يلي :

#### أولاً : عرض نتائج البحث:

يمكن عرض نتائج البحث وفقاً لما يلي:

#### ١) نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث والتحقق من صحة الفرض الأول:

نص السؤال الفرعي الثالث على: ما أثر وحدة "طبيعة محافظتي قنا" من برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالصف الرابع الابتدائي؟ ونص الفرض الأول على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الصف

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م.د/ باسم صبري محمد سلام

الرابع في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لصالح التطبيق البعدي، وللإجابة عن السؤال والتحقق من صحة الفرض تم ما يلي:  
 أ) حساب الفروق بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الصف الرابع في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا:

نظرًا لصغر حجم مجموعة البحث (٧ تلاميذ) فاستخدم الإحصاء اللابرامتري وكان الاختبار المناسب ويلكوكسون Wilcoxon Signed - Rank Test لمجموعتين مترابطتين، وباستخدام برنامج SPSS دلت النتائج كما هي بالجدول (٥) التالي:  
 جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث (الصف الرابع) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا

الدلالة (٠,٠٥)	مستوى الدلالة Sig. (2-tailed)	قيمة Z	مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	عدد الترتيب	الأحرف المعبري	المتوسط الحسابي	نوع القياس	ن	أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا للصف الرابع
دالة	٠,٠١٧	٢,٣٩٢	٢٨,٠٠	٤	٧	٠,٥٥٤	١,٥٧	قبلي	٧	موقع وحدود قنا
							٤,٤٣	بعدي	٧	
دالة	٠,٠١٤	٢,٤٦٠	٢٨,٠٠	٤	٧	٠,٥٧٧	١,٠٠	قبلي	٧	سطح قنا
							٣,٢٩	بعدي	٧	
دالة	٠,٠١٥	٢,٤٢٨	٢٨,٠٠	٤	٧	٠,٣٧٨	٠,٨٦	قبلي	٧	مناخ قنا
							٣,٢٩	بعدي	٧	
دالة	٠,٠١١	٢,٥٣٠	٢٨,٠٠	٤	٧	٠,٣٧٨	١,١٤	قبلي	٧	الموارد الطبيعية بقنا
							٣,٠٠	بعدي	٧	
دالة	٠,٠١٨	٢,٣٧١	٢٨,٠٠	٤	٧	٠,٩٧٦	٤,٥٧	قبلي	٧	الاختبار ككل
							٢,٢٣٦	بعدي	٧	

يتبين من الجدول (٥) السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠,٠٥)، في جميع أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا المناسبة للصف الرابع، وكذلك في الاختبار ككل الخاص بهم، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الأول للبحث.

(ب) حساب حجم تأثير وحدة (طبيعة محافظتي قنا) من البرنامج في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

للتحقق من أثر وحدة (طبيعة محافظتي قنا) من البرنامج القائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي الإعاقة السمعية، تم حساب حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين (Cohen)، ودلت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٦) التالي:

جدول (٦) حجم تأثير وحدة (طبيعة محافظتي قنا) من البرنامج في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى تلاميذ الصف الرابع

مقدار حجم التأثير	حجم التأثير R	قيمة Z	عدد التلاميذ	المتغير التابع (أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا)	المتغير المستقل
كبير	٠,٩٠٢	٢,٣٩٢	٧	موقع وحدود قنا	وحدة "طبيعة محافظتي قنا" للصف الرابع
كبير	٠,٩٢٨	٢,٤٦٠		سطح قنا	
كبير	٠,٩١٦	٢,٤٢٨		مناخ قنا	
كبير	٠,٩٥٨	٢,٥٣٠		الموارد الطبيعية بقنا	
كبير	٠,٨٩٤	٢,٣٧١		الاختبار ككل	

يتضح من الجدول (٦) السابق أن هناك أثر لوحدة (طبيعة محافظتي قنا) من البرنامج القائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي الإعاقة السمعية في كل بعد وفي الاختبار ككل، حيث أن حجم تأثيرها أكبر من القيمة المرجعية (٠,٠٥) لحجم التأثير الكبير، وهذه النتيجة تجيب عن السؤال الفرعي الثالث للبحث.

(٢) نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع والتحقق من صحة الفرض الثاني:

نص السؤال الفرعي الرابع على: ما أثر وحدة "الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا" من برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالصف الخامس

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإفورجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م.د/ باسم صبري محمد سلام

الابتدائي؟ ونص الفرض الثاني على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الصف الخامس في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لصالح التطبيق البعدي، وللإجابة عن السؤال والتحقق من صحة الفرض تم ما يلي:

أ) حساب الفروق بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الصف الخامس في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا:

بتطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed - Rank Test لمجموعتين مترابطتين، وباستخدام برنامج SPSS دلت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٧) التالي: جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث (الصف الخامس) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا

أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا للصف الخامس	ن	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الترتيب	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة Z	مستوى الدلالة Sig. (2-tailed)	الدلالة (٠,٠٥)
الإنتاج الزراعي والحيواني بقنا	٨	قبلي	١,٠٠	٠,٥٣٥	٨	٤,٥	٣٦,٠	٢,٦٣٦	٠,٠٠٨	دالة
	٨	بعدي	٤,٠٠	٠,٧٥٦	٨	٤,٥	٣٦,٠	٢,٦٣٦	٠,٠٠٨	دالة
النشاط الصناعي بقنا	٨	قبلي	١,٥٠	٠,٥٧٨	٨	٤,٥	٣٦,٠	٢,٥٨٨	٠,٠١٠	دالة
	٨	بعدي	٤,٦٢	٠,٩١٦	٨	٤,٥	٣٦,٠	٢,٥٨٨	٠,٠١٠	دالة
النقل والمواصلات والتجارة بقنا	٨	قبلي	٠,٦٢	٠,٥١٨	٨	٤,٥	٣٦,٠	٢,٥٦٥	٠,٠١٠	دالة
	٨	بعدي	٣,٠٠	٠,٥٣٥	٨	٤,٥	٣٦,٠	٢,٥٦٥	٠,٠١٠	دالة
السياحة والنشاط السياحي بقنا	٨	قبلي	٠,٦٢	٠,٥١٨	٨	٤,٥	٣٦,٠	٢,٥٠٤	٠,٠١٠	دالة
	٨	بعدي	٣,٦٢	٠,٩٠٦	٨	٤,٥	٣٦,٠	٢,٥٠٤	٠,٠١٠	دالة
الاختبار ككل	٨	قبلي	٣,٧٤	١,٢٨٢	٨	٤,٥	٣٦,٠	٢,٥٨٥	٠,٠٠٩	دالة
	٨	بعدي	١٥,٢٤	٢,٦٥٩	٨	٤,٥	٣٦,٠	٢,٥٨٥	٠,٠٠٩	دالة

يتضح من الجدول (٧) السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠,٠٥)، في جميع أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م.د/ باسم صبري محمد سلام

المناسبة للصف الخامس، وكذلك في الاختبار ككل، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثاني من البحث.

(ب) حساب حجم تأثير وحدة (الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا) من البرنامج في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

للتحقق من أثر وحدة (الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا) من البرنامج القائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي الإعاقة السمعية، تم حساب حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين (Cohen)، وكانت النتائج كما بالجدول (٨) التالي:

جدول (٨) حجم تأثير وحدة (الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا) من البرنامج في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى تلاميذ الصف الخامس

مقدار حجم التأثير	حجم التأثير R	قيمة Z	عدد التلاميذ	المتغير التابع (أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا)	المتغير المستقل
كبير	٠,٩١٢	٢,٦٣٦	٨	الإنتاج الزراعي والحيواني بقنا	وحدة "الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا" للصف الخامس
كبير	٠,٨٩٥	٢,٥٨٨		النشاط الصناعي بقنا	
كبير	٠,٨٨٧	٢,٥٦٥		النقل والمواصلات والتجارة بقنا	
كبير	٠,٨٤٥	٢,٥٠٤		السياحة والنشاط السياحي بقنا	
كبير	٠,٨٩٤	٢,٥٨٥		الاختبار ككل	

يتضح من الجدول (٨) السابق أن هناك أثر لوحدة (الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا) من البرنامج القائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي الإعاقة السمعية في كل بعد وفي الاختبار ككل، حيث أن حجم تأثيرها أكبر من القيمة المرجعية (٠,٠٥) لحجم التأثير الكبير، وهذه النتيجة تجيب عن السؤال الفرعي الرابع للبحث.

### ٣) نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس والتحقق من صحة الفرض الثالث:

نص السؤال الفرعي الخامس على: ما أثر وحدة "سكان محافظتي قنا وخدماتهم" من برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالصف السادس الابتدائي؟ ونص الفرض الثالث على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الصف السادس في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لصالح التطبيق البعدي، وللإجابة عن السؤال والتحقق من صحة الفرض تم ما يلي:

أ) حساب الفروق بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الصف السادس في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا:

بعد تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed - Rank Test لمجموعتين مترابطتين، وباستخدام برنامج SPSS دلت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٩) التالي:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث (الصف السادس) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا

أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لصف السادس	ن	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الترتيب	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة Z	مستوى الدلالة Sig. (2-tailed)	الدلالة (٠,٠٥)
نمو سكان قنا وتوزيعهم	٩	قبلي	١,٦٧	٠,٧٠٧	٩	٥	٤٥,٠٠	٢,٧١٦	٠,٠٠٧	دالة
	٩	بعدي	٥,٣٣	١,١١٨	٩	٥	٤٥,٠٠	٢,٦٨٧	٠,٠٠٩	دالة
مشكلات سكان قنا	٩	قبلي	١,٤٤	٠,٧٢٦	٩	٥	٤٥,٠٠	٢,٦٨٧	٠,٠٠٩	دالة
	٩	بعدي	٥,١١	١,٢٦٩	٩	٥	٤٥,٠٠	٢,٦٩٤	٠,٠١٠	دالة
خدمات سكان قنا	٩	قبلي	١,٥٦	٠,٥٢٧	٩	٥	٤٥,٠٠	٢,٦٩٤	٠,٠١٠	دالة
	٩	بعدي	٤,٥٦	٠,٨٨٢	٩	٥	٤٥,٠٠	٢,٦٨٠	٠,٠٠٧	دالة
الاختبار ككل	٩	قبلي	٤,٦٧	١,٢٢٥	٩	٥	٤٥,٠٠	٢,٦٨٠	٠,٠٠٧	دالة
	٩	بعدي	١٥,٠٠	٢,٣٤٥	٩	٥	٤٥,٠٠	٢,٦٨٠	٠,٠٠٧	دالة

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م.د/ باسم صبري محمد سلام

يتبين من الجدول (٩) السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الصف السادس في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠,٠٥)، في جميع أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا المناسبة للصف السادس، وكذلك في الاختبار ككل، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثالث للبحث.

(ب) حساب حجم تأثير وحدة (سكان محافظتي قنا وخدماتهم) من البرنامج في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي:

للتحقق من أثر وحدة (سكان محافظتي قنا وخدماتهم) من البرنامج القائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي الإعاقة السمعية، تم حساب حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين (Cohen)، ودلت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٠) التالي:

جدول (١٠) حجم تأثير وحدة (سكان محافظتي قنا وخدماتهم) من البرنامج في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى تلاميذ الصف السادس

المتغير المستقل	المتغير التابع (أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا)	عدد التلاميذ	قيمة Z	حجم التأثير R	مقدار حجم التأثير
وحدة "سكان محافظتي قنا وخدماتهم" للصف السادس	نمو سكان قنا وتوزيعهم	٩	٢,٧١٦	٠,٩٠٥	كبير
	مشكلات سكان قنا		٢,٦٨٧	٠,٨٩٦	كبير
	خدمات سكان قنا		٢,٦٩٤	٠,٨٩٨	كبير
	الاختبار ككل		٢,٦٨٠	٠,٨٩٣	كبير

يتضح من الجدول (١٠) السابق أن هناك أثر لوحدة (سكان قنا وخدماتهم) من البرنامج القائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي الإعاقة السمعية في كل بعد وفي الاختبار ككل، حيث أنها أكبر من القيمة المرجعية (٠,٠٥) لحجم التأثير الكبير، وهذه النتيجة تجيب عن السؤال الخامس من البحث.

وبالتحقق من صحة فروض البحث والإجابة عن أسئلته الفرعية، فإنه يكون تمت الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث، وأن النتائج تشير إلي أن هناك أثر لبرنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

وتتفق نتائج البحث مع الدراسات التي أشارت إلى فاعلية و أثر البرامج المصممة بالإنفوجرافيك لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ومنها دراسة إبراهيم (٢٠١٧)، وتختلف معها في التخصص والمتغير التابع، حيث ركز البحث الحالي على تنمية الثقافة الجغرافية لمحافظة قنا في الدراسات الاجتماعية.

كما تتفق النتائج مع دراسة الشربيني (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن استخدام الإنفوجرافيك في الدراسات الاجتماعية له تأثير فعال في تنمية مهارات التعلم السريع والقدرة المكانية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتختلف معها في المتغيرات التابعة، وأن البحث الحالي صمم برنامجاً مقترحاً قائماً على الإنفوجرافيك.

وجاءت النتائج متفقة مع دراسة الصعوب (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن هناك أثر لتوظيف التعلم القائم على استخدام الإنفوجرافيك في تدريس مبحث التاريخ في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، وتختلف معها في التخصص والمتغيرات التابعة والصف الدراسي.

وتتفق نتائج البحث مع الدراسات التي أشارت إلى استخدام متغيرات مستقلة في تنمية الثقافة الجغرافية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ومنها: دراسة حسن (٢٠١٤) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية لتنمية الثقافة الجغرافية لدى التلاميذ الصم بمرحلة التعليم الأساسي.

وجاءت النتائج متفقة مع دراسة Yang and Jing (2022) التي أشارت إلى أن استخدام دورة التعلم الخماسية (5E) لها تأثير في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية المتعلقة بدورة المياه كمثال لدى التلاميذ، وتختلف معها في أن البحث الحالي أثبت أثر



برنامج قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

#### ثانيًا: تفسير نتائج البحث:

تشير نتائج البحث إلى أثر برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، ويعزى ذلك للأسباب التالية:

- تم صياغة أهداف وحدات البرنامج والدرس مدعمة بإنفوجرافيك الملصقات لتسهيل على التلاميذ فهم الناتج التعليمي المتطلب تحقيقه منهم.
- تميز البرنامج بتصميم واستخدام أنماط متنوعة من الإنفوجرافيك من حيث شكل التصميم ومنها: الوصف الجغرافي؛ واستخدم في عرض خرائط قنا المتنوعة وتوزيع الظواهر الطبيعية والبشرية عليها، وإنفوجرافيك العمليات؛ ومن أمثله تعاقب فصول السنة بقنا، وإنفوجرافيك المقارنة؛ ومن أمثله المقارنة بين مظاهر سطح قنا والموارد الطبيعية بها ونسب توزيع السكان بين الريف والحضر بقنا، والإنفوجرافيك الشجري؛ ومن أمثله عرض محتوى أمثلة المنتجات المحلية بقنا وأهمية النشاط الصناعي والزراعي بقنا، وإنفوجرافيك الرسم البياني؛ ومن أمثله عرض تطور النمو السكاني بقنا، وإنفوجرافيك الملصقات التعليمية؛ وظهر في كثير من عناصر محتوى البرنامج من الحقائق والمفاهيم والتعميمات، مما جعل التلاميذ يفهمون المحتوى بشكل أيسر وأوضح بعد تمثيله بصريًا، مما ساعد في زيادة معدل الاحتفاظ به.
- اتسم محتوى البرنامج القائم على الإنفوجرافيك بتقليل المفردات اللفظية وزيادة التمثيل المرئي، وذلك من خلال جعل المعلومات المعقدة تبدو بسيطة وواضحة، باستخدام الأشكال والرسوم البصرية المعالجة مع قليل من النصوص، وهذا يتناسب مع خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية الذين يتعلمون بشكل أفضل من خلال الرموز البصرية من المعلومات النصية، كما تم إعداد وتنظيم المحتوى بشكل جذاب ومتكامل ومتسلسل، ومراعيًا لطبيعة وخصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية

بالمرحلة الابتدائية، كما اتسم بسلاسة الصياغة واختيار الكلمات التي لها مدلول إشاري لدى التلاميذ.

- روعي عند تصميم الإنفوجرافيك بالبرنامج في الأهداف والمحتوى والأنشطة استخدام ألوان جذابة وكائنات ورموز وملصقات بصرية معبرة ومناسبة مع خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وذلك من حيث المرحلة العمرية وطبيعة الإعاقة لديهم، وكذلك حجم تلك الرموز وموضعها وتقليل ازدحامها بصفحات الدروس، مما ساعد في جذب انتباه التلاميذ وأثر في تنمية الثقافة الجغرافية لمحافظة قنا بأبعادها المختلفة.

- صياغة أنشطة البرنامج وتصميمها بالإنفوجرافيك جعل التلاميذ يستجيبون للأنشطة بفاعلية، كما تميزت تلك الأنشطة بالتنوع، وتركيزها بشكل أساسي على تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا، وتضمنت أنشطة التفكير في القضايا والمشكلات والظواهر الجغرافية بقنا، وإضافة الأفكار والاقتراحات والملاحظة والمشاهدة والوصف والمقارنة واستخدام الخرائط والصور الجوية لقنا، وتوزيع الظواهر الجغرافية عليها، وإعطاء الأمثلة وأنشطة الكتابة والتوضيح وتقييم السلوك المرتبط بالمشكلات والظواهر الجغرافية المحلية بقنا، وأنشطة البحث من خلال الإنترنت.

- أتاح البرنامج استخدام وسائل تعليمية متنوعة، التي تناسب التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، كالرسوم والأشكال والمخططات والخرائط والصور الجوية لقنا والجداول والرسوم البيانية والصور، التي تم تحويل معظمها إلى إنفوجرافيك، جعل التلاميذ يتفاعلون معها بجدية، مما سهل عليهم فهم المحتوى، كما تم الاستعانة بعينات للمحاصيل التي تزرع بقنا وكذلك المنتجات الصناعية والتجارية المحلية القنائية.

- مناسبة كل وحدة من وحدات البرنامج مع كل صف من صفوف التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، حيث خصصت وحدة "طبيعة محافظتي قنا" مع تلاميذ الصف الرابع، وخصصت وحدة "الأنشطة الاقتصادية في محافظتي قنا"

- للفص الخامس، ووحدة سكان محافظتي قنا لتلاميذ الصف السادس، وروعي أن يكون هناك تسلسل في كم وكيف المحتوى والأنشطة المقدمة لكل صف.
- أتاح البرنامج استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس التي تناسب التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية هي: التدريب الحسي، والربط الحسي، والعرض المباشر، والاكتشاف الموجه، والمناقشة بالتواصل الكلي، و فكر - زوج - شارك، والألعاب التعليمية، والعصف الذهني، والمهام الفردية، والإلقاء بلغة الإشارة، حيث تم توظيف تلك الاستراتيجيات في توصيل المحتوى بشكل يناسب خصائص التلاميذ مما زاد من فاعليتهم ونشاطهم.
  - صياغة أسئلة وتدريبات الدروس بالبرنامج بالاستعانة بإنفوجرافيك الملصقات التعليمية، مما يسر على التلاميذ فهم الأسئلة والمشاركة في الإجابة عنها.

### توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث فإنه يُوصى بما يلي:
- ضرورة إعادة النظر في إمكانية تصميم مناهج الدراسات الاجتماعية باستخدام الإنفوجرافيك للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، بما يراعي خصائصهم احتياجاتهم، بالاعتماد على الرموز البصرية، لتعويض الضعف أو العجز في حاسة السمع لديهم.
  - الاستفادة من البرنامج المقترح عند تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لذوي الإعاقة السمعية، من خلال تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية موضوعات تشتهد بتنمية الثقافة الجغرافية المحلية للمحافظات بمدارس ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، من خلال تخصيص وحدة لكل صف.
  - إجراء بحوث لدراسة أثر الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.
  - إجراء بحوث في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية تتعلق بالثقافة الجغرافية المحلية للمحافظات المصرية الأخرى للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م. د/ باسم صبري محمد سلام

- تصميم وحدات تعليمية تكاملية بين الدراسات الاجتماعية والعلوم قائمة على الإنفوجرافيك لتنمية الوعي بالمشكلات البيئية المحلية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.
- تضمين برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية والجغرافيا مقررات للثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا وغيرها من المحافظات.
- إعداد برامج تعليمية أخرى في مناهج دراسية متنوعة تركز على استخدام الإنفوجرافيك في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

### البحوث المقترحة :

- في ضوء نتائج البحث وتوصياته فإنه يمكن إجراء البحوث المستقبلية التالية:
- فاعلية تنظيم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالإنفوجرافيك في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.
- برنامج قائم على الإنفوجرافيك في الدراسات الاجتماعية لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.
- برنامج قائم على الإنفوجرافيك التفاعلي لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.
- فاعلية وحدة تكاملية بين الدراسات الاجتماعية والعلوم قائمة على الإنفوجرافيك لتنمية الوعي بالمشكلات البيئية المحلية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.
- تصور مقترح لتضمين أبعاد الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا ببرنامجي إعداد معلمي الجغرافيا والدراسات الاجتماعية بكلية التربية.

## مراجع البحث

إبراهيم، رضا إبراهيم عبد المعبود. (٢٠١٧). أثر برنامج تعليمي في العلوم قائم على تقنية الإنفوجرافيك في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير البصري والقابلية للاستخدام لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في المرحلة الابتدائية. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، ١٧٥ (٣)، ٤١١ - ٣٤٠.

<https://doi.org/10.21608/jsrep.2017.54696>

إبراهيم، فاضل خليل، وعبد الكريم، داليا فاروق. (٢٠٢٢). أثر استخدام نموذج (والاس) في تنمية التفكير الماهر والثقافة الجغرافية لدى طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية الأساسية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ١١ (١)، ١٦٨-١٨٥.

<http://dx.doi.org/10.31559/EPS2022.11.1.9>

أبو مغنم، كرامي محمد بدوي. (٢٠٢١). أثر حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم الممتع في تنمية مهارات التعلم الذاتي والثقافة الجغرافية وخفض العبء المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الجغرافيا. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٣٣ (١)، ٣٧١-٢٩٥.

[https://pjas.journals.ekb.eg/article\\_217040.html](https://pjas.journals.ekb.eg/article_217040.html)

البوابة الإلكترونية لمحافظة قنا. (٢٠٢٣، ١٧ فبراير). *المحافظة في سطور*.

<http://qena.gov.eg/Default.aspx>

الثقفي، بيان طالب، ومشيط، محمد بن مبارك. (٢٠٢٢). اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع ومعوقات تطبيقه وفق مجموعة من المتغيرات في مدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٦ (١٩)، ٥٦-٢٧.

<https://doi.org/10.21608/jasht.2022.212151>

الجوالدة، فؤاد عيد. (٢٠١٢). *الإعاقة السمعية*. دار الثقافة.

حسن، حنان عبد السلام عمر. (٢٠١٤). برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية لتنمية الثقافة الجغرافية لدى التلاميذ الصم بمرحلة التعليم الأساسي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة عين شمس.

حميد، عبد الرحمن أحمد سالم، ومنصور، ميسون عادل. (٢٠١٩). أثر نمط عرض الإنفوجرافيك (الثابت - المتحرك- التفاعلي) وفق نظرية معالجة المعلومات على التحصيل المعرفي والأداء المهاري والاحتفاظ بالتعلم لدى طالبات كلية التربية جامعة القصيم. *مجلة البحث*

*العلمي في التربية*، ٢٠ (١٥)، ٤٣٦-٤٨٢.

<https://doi.org/10.21608/jsre.2019.79535>

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م.د/ باسم صبري محمد سلام

خميس، خميس محمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على الجولات الافتراضية عبر الويب في تدريس الجغرافيا لتنمية أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASAP)*، ٧٣ (٧٣)، ٦٩-١٠٩. -  
<https://doi.org/10.12816/0030316>

درويش، دعاء محمد محمود. (٢٠١٢). مستوى الثقافة الجغرافية لدى طالبات كلية البنات. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٢٩، ١٧٩-٢١٤.  
<https://doi.org/10.21608/saep.2012.50215>

رشوان. فاطمة الزهراء كمال. (٢٠٢١). استخدام الإنفوجرافيك في تدريس مقرر المناهج وفقاً لنظرية العبء المعرفي وأثره في تنمية التحصيل لدى الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة السمعية. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*، ٤ (٧)، ٦٤٥-٦٧٠.  
<https://doi.org/10.21608/musi.2021.105873.1053>

سعيد، سعد محمد إمام. (٢٠١٩). نمط تقديم الإنفوجرافيك (الثابت - المتحرك) وفاعليته في تنمية التحصيل وكفاءة التعلم لدى الطلاب المعاقين سمعياً في المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ*، ١٩ (٤)، ١-٦٠.  
<http://search.mandumah.com/Record/1067516>

السيد، محمود عبد العاطي حسن، وإبراهيم، وليد يوسف محمد، وأبوالمجد، أحمد حلمي. (٢٠٢٠). معايير تصميم الإنفوجرافيك (الثابت / المتحرك) كمنظم تهيدي. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*، ٣ (٥)، ١-٢٢.  
<https://doi.org/10.21608/musi.2020.124366>

الشحات، سعاد نور الدين. (٢٠٢٢). استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الرياضيات لتنمية بعض المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

الشربيني، داليا فوزي. (٢٠٢٠). استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم السريع والقدرة المكانية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*، ٧٥، ٦٧٣-٧٣٧.  
<https://doi.org/10.21608/edusohag.2020.96959>

شلتوت، محمد شوقي. (٢٠١٩). نموذج الإنفوجرافيك التعليمي المطور. *مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، ٧ (١)، ١٩-٢٧.  
<https://doi.org/10.21608/eaec.2019.52845>

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م.د/ باسم صبري محمد سلام

الشمري، العنود فالح سند. (٢٠٢٣). أثر تصميم الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات التفكير البصري والمفاهيم في تسريع البيانات والمعلومات. *المجلة العربية للمعلومات وأمن المعلومات*، ٤ (١٠)، ٤٥-٧٦.

<https://doi.org/10.21608/jinfo.2023.280906>

صالح، إدريس سلطان. (٢٠١٣، ٥ أغسطس). *الثقافة الجغرافية وكيفية تنميتها لدى معلمي الجغرافيا*. [http://swideg-geography.blogspot.com/2013/08/blog-post\\_3.html](http://swideg-geography.blogspot.com/2013/08/blog-post_3.html)

الصعوب، ماجد محمود. (٢٠٢١). أثر توظيف التعلم القائم على استخدام الإنفوجرافيك في تدريس مبحث التاريخ في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. *دراسات العلوم التربوية*، ٤٨ (٤)، ٤٢٠-٤٣٦.

<https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/view/110700/12516>

الضوي، عدل عبد الصبور. (٢٠٢٠). أثر استخدام الصور الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

عبد الباسط، حسين محمد أحمد. (٢٠١٥). المرتكزات الأساسية لتفعيل استخدام الإنفوجرافيك في عمليتي التعليم والتعلم. *مجلة التعليم الإلكتروني*، ١٥، ١-٨.

<https://www.slideshare.net/HussainAbdulbaset/pdf-258560202>

عبد العال، رجاء محمد عبد الجليل. (٢٠١٦). فاعلية وحدة دراسية مقترحة في ضوء المعايير الدولية والقومية لتعليم الجغرافيا في تنمية الثقافة الجغرافية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١ (٧٠)، ٣٩٧-٤٢٦.

<https://dx.doi.org/10.12816/0036757>

عبد المحسن، علي صلاح. (٢٠١٩). *تعلم الإحصاء من البداية حتى التمكن*. ماستر. عبد الوافي، هشام. (٢٠٢١، يناير ٧). *الإعاقة السمعية وخصائص المعاقين سمعياً [عرض ورقة]*. الملتقى الوطني في البيئة الافتراضية: ذوي الإعاقة بين التشريع وعلم النفس، جامعة الجزائرية، الجزائر.

[https://www.researchgate.net/publication/349380037\\_alaaqt\\_alsmyt\\_wkhsays\\_almaqyn\\_smya\\_Hearing\\_Disability\\_and\\_Characteristics\\_of\\_Hearing-Impaired](https://www.researchgate.net/publication/349380037_alaaqt_alsmyt_wkhsays_almaqyn_smya_Hearing_Disability_and_Characteristics_of_Hearing-Impaired)

علي، عبد اللطيف أحمد عبد اللطيف. (٢٠٢٢). تطوير مناهج الجغرافيا في ضوء أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*، ١١٨ (٣)، ٧٩٨-٨٢٢.

<https://doi.org/10.21608/maed.2022.263503>

"برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على الإنفوجرافيك لتنمية الثقافة الجغرافية المحلية لمحافظة قنا لدى التلاميذ ذوي

الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية" أ.م.د/ باسم صبري محمد سلام

عمار، حنان محمد صالح. (٢٠٢١). التفاعل بين نمط الإنفوجرافيك والأسلوب المعرفي في بيئة تعلم  
تفاعلية لتنمية مفاهيم مقرر الحاسب الآلي لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا وخفض العبء  
المعرفي لديهم. *مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، ٩ (١)، ٣٨٧-٤٩٠.

<https://dx.doi.org/10.21608/eaec.2021.76124.1051>

قاسم، متولي شعبان، وسليمان، علي محمد حسين، والخولي، رضا محمود السيد. (٢٠٢٢). برنامج  
مُقتراح قائم على التعلم التكميلي لتنمية بعض المهارات الجغرافية والتفكير البصري للتلاميذ  
المعاقين سمعيًا بالصف الثامن الابتدائي. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، ١٩٣ (٤١)، ١-٤٤.

<https://dx.doi.org/10.21608/jsrep.2022.240352>

المالكي، جميلة عوض محمد. (٢٠٢٢). أثر تصميم الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات التفكير  
البصري والمفاهيم الفقهية بمقرر الدراسات الإسلامية لدى طالبات الصف الأول المتوسط  
بمدينة مكة المكرمة. *المجلة العربية للنشر العربي*، ٥ (٢٦)، ٢٥٥-٢٩٠.

<https://www.ajsp.net/search.php?q=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%84%D9%8A>

محمد، مروة عطية. (٢٠١٨). تأثير استخدام رسوم الإنفوجرافيك في تذكر وفهم القراء لمضمون  
القصص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت. *المجلة العربية لبحوث الإعلام  
والإتصال*، ٢٢، ١١٤-١٣٣.

[https://jkom.journals.ekb.eg/article\\_108398\\_1ec2540786477e34d5ba98012926566c.pdf](https://jkom.journals.ekb.eg/article_108398_1ec2540786477e34d5ba98012926566c.pdf)

محمود، نيفين محمد محمد. (٢٠٢٠). أثر وحدة دراسية مقترحة قائمة على الاقتصاد المعرفي في  
تنمية الثقافة الجغرافية والوعي بالقضايا العالمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.  
*مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٦ (٥)، ٢٩-٨٦.

<https://dx.doi.org/10.21608/jsu.2020.165731>

مرسي، أشرف أحمد عبد اللطيف. (٢٠١٧). أثر التفاعل بين نمطي عرض وتوقيت الإنفوجرافيك في  
بيئة التعلم الإلكتروني على التحصيل والاتجاه نحو بيئة التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.  
*مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة*، ٢٥ (٢)، ٤١-١٤١.

<https://doi.org/10.21608/ssj.2017.52219>

مرسي، سامي عبد السلام. (٢٠١٥). الفاعلية الذاتية لذوي الإعاقة السمعية. *الوراق  
المرصفي*، نهى إبراهيم أمين. (٢٠٢١). أثر توظيف الإنفوجرافيك البنائوي في تنمية بعض مهارات  
التفكير البصري في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة كلية  
التربية جامعة المنصورة*، ١١٦، ١٢٢٩-١٢٥٩.



[https://maed.journals.ekb.eg/article\\_235787\\_8f01117ae351c2bb503d65247e\\_d73f68.pdf](https://maed.journals.ekb.eg/article_235787_8f01117ae351c2bb503d65247e_d73f68.pdf)

منتصر، أفنان أحمد عبد الحكيم. (٢٠٢٢). نمطا الإنفوجرافيك (متحرك/تفاعلي) ببيئة تعلم مدمج وأثرهما علي تنمية مهارات التواصل والتفكير التوليدي لدي المعاقين سمعياً [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

المومني، إبراهيم علي، وعمار، حارص عبد الجابر. (٢٠١٧). الثقافة الجغرافية وعلاقتها بالأنماط التمثيلية لطلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك عبد العزيز آل سعود. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ١(٢)، ٩٦ - ١٤٠.

[http://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOIjeps/IjepsVol1No2Y2017/ijeps\\_2017-v1-n2\\_117-161.pdf](http://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOIjeps/IjepsVol1No2Y2017/ijeps_2017-v1-n2_117-161.pdf)

نصار، وفاء محمود أحمد، ومبروك، حنان عبد السميع، والقاضي، لمياء محمود. (٢٠٢٣). أثر استخدام تقنية الإنفوجرافيك في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الناقد والدافعية للإنجاز لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، ٩ (٤٥)، ٢٩٥١-٣٠٠٩.

<https://doi.org/10.21608/jedu.2023.203536.1861>

هيكال، سحر عبد اللطيف أمين. (٢٠٢٠). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التعلم المدمج لتنمية الثقافة الجغرافية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة عين شمس.

Adnan, A., & Hassim, M. (2022, June 28-30). *Infographics in Teaching and Learning: An Attention Grabber*. International University Carnival on E-Learning (IUCEL) Proceedings. Centre for Academic Development (CADE), Bangunan Canselor Putra University, Putra, Malaysia.

[https://docs.google.com/presentation/d/e/2PACX-1vRO5z82iGjAA6YnjDbLQ3lqLMCEXZPFL2\\_2y2VwQ4Sawj7z8JtrUKZu1toIxb9QkVsDAqDczOkVYgFk/pub?start=false&loop=false&delayms=3000#slide=id.g12c7e3e387e\\_0\\_7](https://docs.google.com/presentation/d/e/2PACX-1vRO5z82iGjAA6YnjDbLQ3lqLMCEXZPFL2_2y2VwQ4Sawj7z8JtrUKZu1toIxb9QkVsDAqDczOkVYgFk/pub?start=false&loop=false&delayms=3000#slide=id.g12c7e3e387e_0_7)

Alrwele, N. (2017). Effects of Infographics on Student Achievement and Students' Perceptions of the Impacts of Infographics. *Journal of education and human development*, 6 (3), 104-117.

<https://doi.org/10.15640/JEHD.V6N3A12>

Alvarez, M., Ferrandez, D., Moron, A., & Moron, C.(2021, July 5-6). *Hearing barriers and their repercussion on learning: Identification and proposals* [Paper presentation]. 13th International Conference on Education and New Learning Technologies, Online Conference.

doi: 10.21125/edulearn.2021.0778

- Basco, R. (2020). Effectiveness of Science Infographics in Improving Academic Performance among Sixth Grade Pupils of One Laboratory School in the Philippines. *Research in Pedagogy*, 10, 313-323.  
<https://doi.org/10.5937/ISTRPED2002313B>
- Bicen, H., & Beheshti, M. (2017). The Psychological Impact of Infographics in Education. *Broad Research in Artificial Intelligence and Neuroscience* ,8 (4),99-108 .  
<https://lumenpublishing.com/journals/index.php/brain/article/view/2106>
- Cifci, T. (2016). Effects of Infographics on Students Achievement and Attitude towards Geography Lessons. *Journal of Education and Learning*, 5 (1), 154-166.  
DOI:10.5539/jel.v5n1p154
- Damyantov, I., & Tsankov, N. (2018). The Role of Infographics for the Development of Skills for Cognitive Modeling in Education. *international journal of emerging technologies in learning*, 13(1),82-92.  
<https://doi.org/10.3991/ijet.v13i01.7541>
- Davidson, R. (2014). Using infographics in the science classroom: Three investigations in which students present their results in infographics .*The Science Teacher*, 81 (3), 34-39.  
<https://www.semanticscholar.org/paper/Using-Infographics-in-the-Science-Classroom%3A-Three-Davidson/64641aa63a7272ad2bfef09364f4d38c3e23bb2f>
- Delgado, M., Garcia, C., Cuenca, W., Iniguez, G., Ordonez, J., & Rodas, G. (2020, July6-7). *Infographic as s AS A Pedagogical Instrument for digital with Children with Hearing Loss* [Paper presentation]. 12th International Conference on Education and New Learning Technologies, Online Conference.  
doi: 10.21125/edulearn.2020.1107
- Elaldi, S., & Cifci, T. (2021). The effectiveness of using infographics on academic achievement: A meta-analysis and a meta-thematic analysis. *Journal of Pedagogical Research*, 5(4), 92-118. <https://doi.org/10.33902/JPR.2021473498>
- ESCO. (2022, January 27). *local geography*. classification identifies and categorizes skills, competences, qualifications and occupations.  
<https://esco.ec.europa.eu/en/classification/skill?uri=http%3A%2F%2Fdata.europa.eu%2Fesco%2Fskill%2Fb4b28d82-0a26-4b1c-a932-38d4378c189e>
- Gulersoy, A., & Cavdar, B. (2022). Investigation of social studies teacher candidates' views on local geography teaching. *International Journal of Social Sciences Education*, 8(2), 269 – 296. DOI:10.47615/issej.1166661
- Gupta, P. (2022, Sep 23). *Inclusive Education for Students with Hearing Impairment*.  
<https://www.edtechreview.in/trends-insights/insights/inclusive-education-for-students-with-hearing-impairment/>

- Huang, Y., & Pan, A. (2014). The Local Geography Education in Guangzhou High School. *Education Research Frontier*, 4 (4),110-116.  
[https://www.academia.edu/27935328/The Local Geography Education in Guangzhou High School](https://www.academia.edu/27935328/The_Local_Geography_Education_in_Guangzhou_High_School)
- Kardgar, A. (2017). *Measuring the Impacts of Instruction and Assessment of Infographics for First-year Technology College Students* [Master Thesis, the Graduate School, Purdue University, Indiana].  
<https://docs.lib.purdue.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=20061&context=dissertations>
- Mirzamahmudovich, A. (2021). Scientific basics for the formation of geographical culture in secondary schools in Uzbekistan. *New York Science Journal* ,14 (3),14-17.  
[http://www.sciencepub.net/newyork/nys140321/04\\_37177nys140321\\_14\\_17.pdf](http://www.sciencepub.net/newyork/nys140321/04_37177nys140321_14_17.pdf)
- Moonpreneur. (2023, March 16). *Infographic for Kids– How do they help in teaching?*  
<https://moonpreneur.com/blog/how-infographics-helps-in-teaching-kids/>
- Nediger, M. (2019 Aug 20). *What is an Infographic? Examples, Templates & Design Tips*.  
[https://online210.psych.wisc.edu/wp-content/uploads/PSY-210\\_Unit\\_Materials/PSY-210\\_Unit01\\_Materials/Nediger\\_Infographics\\_2019.pdf](https://online210.psych.wisc.edu/wp-content/uploads/PSY-210_Unit_Materials/PSY-210_Unit01_Materials/Nediger_Infographics_2019.pdf)
- Oner, G. (2016, April 28-30). *An Overview to The Local geography teaching: Investigation of the Views of Social Studies Teachers* [Paper presentation]. International Symposium on Social Studies Education, Pamukkale University, Denizli, Turkey.  
<http://dx.doi.org/10.13140/RG.2.2.27008.33283>
- Oner, G. (2018a). Local Geography and Teaching. *Journal of Inonu University Institute of Educational Sciences*, 5(9),105-130.  
<http://dx.doi.org/10.29129/inujse.393951>
- Oner, G. (2018b, November 8-10). *Local Geography in Social Studies Course Curriculum* [Paper presentation]. International geography Education Symposium, Nevsehir, Turkey.  
[DOI:10.29129/inujse.393951](https://doi.org/10.29129/inujse.393951)
- Parveen, A., & Husain, M. (2021). Infographics as a promising tool for teaching and learning. *Journal of Emerging Technologies and Innovative Research*, 8 (8), 554-559.  
<https://www.jetir.org/view?paper=JETIR2108322>
- publishyourarticles. (2023). 8 main aims and objectives of teaching local geography.  
<https://www.publishyourarticles.net/knowledge-hub/geography/8-main-aims-and-objectives-of-teaching-local-geography/5764/>
- Sellergren, M. (2018). *Local Geography Educator*. [Master Thesis, Information Technology Institute, Uppsala University].  
<http://uu.diva-portal.org/smash/get/diva2:1275305/FULLTEXT01.pdf>

- Sherimmat, A., & Rajabovich, S. (2020). Innovative Geographical Education - A Factor for Effective Formation of Geographical Culture. *The American Journal of Social Science and Education Innovations*, 5 (525). 279-285.  
<https://doi.org/10.37547/tajssei/Volume02Issue10-47>
- Singh, N., Rajput, G., Kuma, V., & Mehrotra, T. (2022, December 16-17). *Infographics based Teaching Learning Process for Enriching Education System* [Paper presentation]. International Conference on System Modeling & Advancement in Research Trends (SMART), Moradabad, India.  
<https://doi.org/10.1109/SMART55829.2022.10046752>
- Skenteridou, K., & Tsiakis, T. (2021). Using Infographics for Teaching: A Case of Geography in a Greek Primary School.  
[https://www.researchgate.net/publication/348126305\\_Using\\_Infographics\\_for\\_Teaching\\_A\\_Case\\_of\\_Geography\\_in\\_a\\_Greek\\_Primary\\_School](https://www.researchgate.net/publication/348126305_Using_Infographics_for_Teaching_A_Case_of_Geography_in_a_Greek_Primary_School)
- Smith, T. (2011). Local knowledge in development (geography). *Geography Compass*, 5 (8), 595-609.  
<https://doi.org/10.1111/j.1749-8198.2011.00443.x>
- Thanh, K. (2022, Jul 26). *Infographics in Education: Why and How to Apply (with Examples)*.  
<https://atomisystems.com/elearning/infographics-in-education-why-and-how-to-apply-with-examples/>
- Tomcikova, I., & Rakytova, I. (2018). Geography of local landscape in the educational process in primary schools in Slovakia. *European Journal of Geography*, 9 (1), 49-61.  
<https://eurogeojournal.eu/index.php/egj/article/view/98>
- Walters, C. (2023, May 4). *The Benefits of Infographics for Education*.  
<https://www.copyright.com/kb/infographics/the-benefits-of-infographics-for-education/>
- Wang, Y. (2015, Sep 25-27). *The Development Value and Utilization Strategy of the Local Culture Education Resources in Hubei Prov* [Paper presentation]. The International Conference on Management, Computer and Education Informatization, Shenyang, China.  
<https://doi.org/10.2991/mcei-15.2015.59>
- Yang, L., & Jing, Z. (2022). Application of 5E Teaching Mode in Local Geography Teaching-Taking "Water Cycle Process" as an Example. *Innovative Education Research*, 10 (11), 2974-2980.  
<https://doi.org/10.12677/CES.2022.1011464>